



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة - الدكتور مولاي الطاهر

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص: لسانيات الخطاب

اتواصل اللغوي وتعليمية التعبير الكتابي السنة أولى متوسط أنمونجا

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

د/ أحمد طيبي

- بوشطارة خولة

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د.....رئيسا

مشرفا ومقرا

أحمد طيبي

أ.د

مناقشا

أ.د.....

السنة الجامعية: 2018-2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة - الدكتور مولاي الطاهر

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص: لسانيات الخطاب

اتواصل اللغوي وتعليمية التعبير الكتابي السنة أولى متوسط أنمونجا

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

د/ أحمد طيبي

- بوشطارة خولة

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د.....رئيسا

أ.د. أحمد طيبي مشرفا ومقررا

أ.د. مناقشا

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كلمة شكر وتقدير

أفتح هذه المذكرة باسم الله العلي القدير الذي هداني نوره وأعانني بفضلته على إتمامها وجعل العسير من هذا العمل يسير وأصلي وأسلم على مصطفى البشير النذير عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أما بعد مصداقا لقوله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم" إن كان على المرء أن يذكر لذي الفضل فضله فإنني أتوجه بالشكر والتقدير والإمتنان إلى كل أساتذتنا الأجلاء الذين علموني الحرف والكلمة والجملة والنص، راجين من المولى سبحانه وتعالى أن يجعل ما غنمناه منهم صدقة جارية تضاف إلى ميزان حسناتهم وأخص بالشكر الأستاذ أحمد طيبي الذي يبخل علي بنصائحه وإرشاداته طيلة مدة إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة التي قبلت مناقشة المذكرة وضحوا من ثمين وقتهم لقراءة صفحاتها وتقييمها بميزان العارفين القادرين راجية أن ينال هذا الجهد المتواضع تقديرهم.



إهداء

قال الله تعالى: "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيا محمد عليه ألف صلاة وسلام صلى الله عليه وسلم

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " إلى من أوصاني بهما القرآن الكريم، إلى التي كل

صباح أرتقب خطاها وأتحسس من شغفي رضاها ومع كل صلاة أرجو دعاها إلى من قال المولى إن الجنة

تحت قدميها وأوصى النبي بصحبتها إلى من أرضعني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى

القلب الناصع بالبياض والديتي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى مثلي الأعلى وفخري في الحياة من حملت اسمه بكل فخر واعتزاز من ورثني مكارم الأخلاق وكان خير

قدوة في الحياة إلى مثال الصبر والوفاء إلى من أفتقده منذ الصغر ويرتعش قلبي لذكره إلى أبي الغالي أطال

الله في عمره.

إلى من شاركوني ظلمات الرحم ونور الحياة من تقاسمت معهم حلاوة ومرارة الأيام إلى أملي وسندي في

الحياة إخوتي: حسين، خليل، هاشمي، إلى براعم العائلة: محمد، ريتاج.

إلى من قاسمتني رحم أمي إلى من لها أقوى وأستمد عزيمتي إلى من عرفت معها معنى الحياة أختي: "فاطمة"

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة

التعلم إلى صديقاتي: سعاد، هدى، زينب، حورية، جمعة، عائشة، فريال.

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمي وأجلى عبارات في العلم إلى من

صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى كل الأساتذة من الطور

الإبتدائي إلى الطور الجامعي.

إلى من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي.

خولة

مقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة وسيلة للتعبير عن الفكر ونقل الأفكار والمشاعر بين البشر، وتعد الوسيلة المثلى والأكثر فعالية في التواصل والإبلاغ، وقد خصّ بها الجنس البشري دون غيره، يقول تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾، وهي لغة القرآن الكريم، وقد حظيت بعناية وإهتمام في جميع مجالاتها، خصوصا في المجتمع، لذلك يهتم الإنسان باللغة إهتماما كبيرا منذ وجود لحظة ميلاده اللغوي، عندما علّم الله عز وجل آدم الأسماء كلها، وهذا التعليم كان لغرض أن يتواصل الناس فيما بينهم، لذا يعدّ التواصل ضرورة إجتماعية وإنسانية، إذ لا يستطيع الإنسان العيش بمعزل عن المجتمع، فالتواصل البشري موضوع مهم للفكر الإنساني، فالإنسان بحاجة إلى أن يتواصل ويتفاعل مع غيره، ولا يمكنه التعامل مع مجتمعه، والتحكم في ظروفه المحيطة به إلاّ بواسطة مهارات إتصالية تعينه على قضاء حاجاته وتلبية رغباته.

ولعلّ أهمّ أنواع التواصل اللغوي التي يستخدمها الإنسان، التواصل عن طريق مهارة التعبير الكتابي، فبه يستطيع الإنسان الإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر. فالتعبير الكتابي، على هذه الحال له أهمية بالغة في حياة الإنسان وحياة التلميذ على وجه الدقة، فهو أحد قنوات التواصل اللغوي القوية، ولما كان له من هذه الأهمية، رأيت أن يكون موضوع مذكريتي في إطاره، وقد تحدّد لي عنوانه كالتالي: "التواصل اللغوي وتعليمية التعبير الكتابي - السنة الأولى متوسط أمودجا-".

و كان هدي من وراء إختيار هذا العنوان الإحاطة بجانبي الموضوع، كل من التواصل اللغوي والتعبير الكتابي، والوقوف على علاقة أحدهما بالآخر وارتباطه الشّديد به، والكيفية التي تحدث بها تعليمية التعبير الكتابي في صفّ السنّة الأولى متوسط. فدافع الفضول وحب التطلع على هذا الميدان هو الذي دفع بي إلى معالجة مثل هذا الموضوع الحيوي من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

- ماهو التواصل اللغوي؟ وماهو التعبير الكتابي؟ وكيف تتوضّح العلاقة بينهما؟ وكيف تتمّ تعليمية التعبير الكتابي في صفوف السنة الأولى من التعليم المتوسّط؟

وللإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الإشكالية، رسمت خطّة إنبنّت على مقدمة و تلاها فصلان وخاتمة وُدّيلت بقائمة للمصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

بعد المقدمة، تناولت في الفصل الأول جملة من المفاهيم المرتبطة بالتواصل اللغوي وتعليمية التعبير الكتابي، إذ تعرّضت في المبحث الأول إلى التواصل اللغوي فحددت مفهوم التواصل، وأنواعه، وتطرقت إلى كيفية نجاح التواصل اللغوي وفشله، ومعرفة عوائق التواصل، عناصر التواصل، ووظائفه عند "جاكسون"، ثم أهمية التواصل اللغوي بشكل عام، و المبحث الثاني فقد خصّصته للتعبير الكتابي، فحددت مفهومه، وأنواعه من حيث الأداء ومن حيث الغرض، بينما تطرقت إلى أهمية التعبير الكتابي وأهدافه، ليقف على أسس ومبادئ التعبير الكتابي.

وكان الفصل الثاني دراسة الميدانية، حيث مثّل مبحثه الأول تمهيدا للمبحث الثاني، فتناولت فيه المهارة وأنواعها ومجالات الدراسة الميدانية، وقد خصّ المبحث الثاني تحضير الدروس في التعبير الكتابي والغاية المستهدفة من تدريس التعبير، والاستبيان الخاصّ بمجال تعليمية التعبير الكتابي الموجّه إلى أساتذة اللغة العربية وتحليل إجاباته، وقد خصّ الاستبيان الموجّه إلى التلاميذ وتحليله، وقد كانت أسئلته متعلّقة بتعلّمية التعبير الكتابي. ثمّ كانت الخاتمة التي أجملت فيها النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وقد استدعت طبيعة الموضوع أن اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لأنّه الأنسب لمثل الموضوع الذي أعالجه، فالوصف ساهم في ذكر المفاهيم النظرية، أما التحليل فاستعملته في الفصل الميداني والذي ساعدني على إحصاء إجابات الأساتذة على أسئلة الاستبيان.

وأما أهم المصادر والمراجع التي أعانتي في إنجاز بحثي، فتمثلت في كتاب التعبير الكتابي وأساليب تدريسه للخولي أحمد عبد الكريم، وكتاب "التدريس ونماذجه ومهاراته" لكمال عبد الحميد زيتون، وكتاب الاتصال اللغوي في القرآن الكريم لفهد الشعابي الحارثي، وغيرها،

هذا وقد واجهتني، ككلّ باحث، مجموعة من الصعوبات خصت على وجه التّحديد قلة المراجع المتخصّصة في الموضوع محل المعالجة، وصعوبة توزيع الاستبيان واسترجاعه، فضلا عن ضيق الوقت، وشاسعة الموضوع الذي يحتاج إلى وقت طويل لإنجازه.

وأخيرا أتقدّم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور "أحمد طيبي" الذي كان لي سنداً وعوناً في استكمال بحثي، فله مني أسمى عبارات الشكر والإمتنان.

خولة بوشطارة

سعيدة في 20 / 05 / 2019

الفصل الأول

مفاهيم حول التواصل اللغوي و التعبير الكتابي

الفصل الأول: مفاهيم حول التواصل اللغوي و التعبير الكتابي

توطئة

تعد العناية بظاهرة الإتصال من أقدم الإهتمامات الفكرية والإجتماعية، إذ يرجع الإهتمام إلى بداية الوجود البشري، وبما أن الإنسان كائن إجتماعي إتصالي، فإنه لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع، وهي فطرة فطره الله عليها ليحقق ذاته وكيونته، وبالتالي يتسنى له العيش في أي مجتمع كان ويتكيف مع أفراد، قال الله تعالى: "يَأْيَهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ"¹ فالتواصل يعني تطوير وتقوية العلاقات الإنسانية في المجتمع، مهما اختلفت الأجناس واللغات، فاللغة تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الإنسان ليقوم بعملية الإتصال والتفاهم مع الآخرين.

المبحث الأول: التواصل اللغوي

- المطلب الأول: مفهوم التواصل

تنوعت و اختلفت تعاريف التواصل اللغوي تبعا لاختلاف المرجعيات وتنوع الرؤى.

يقول أحد الباحثين: "كثيرا ما نصادف في قراءتنا اللسانية المعاصرة، عدة كلمات متباينة في دوالها في الوقت الذي لا يعني بها أصحابها إلا مفهوما واحدا، ومن بين هذه الكلمات ما يتعلق بمجال بحثنا وهي كالأتي: الاتصال، التواصل، التوصيل، التبليغ، الإبلاغ، التخاطب، المخاطبة"²، وعليه سأقوم بالتطرق إلى التواصل من خلال مفهومه الاصطلاحي:

- فقد ورد بأن " التواصل هو تبادل كلامي بين متكلم ينتج ملفوظا أو قولاً مخاطبا به متكلماً آخر، يرغب في السماع والحوار، وذلك تبعا للنموذج اللفظي الذي صدر عنه المتكلم وهو خبر يُنقل من نقطة إلى أخرى

(1) سورة الحجرات، الآية 13.

(2) عمارة حاكم، الخطاب الإقناعي في ضوء التواصل اللغوي (دراسة لسانية تداولية في الخطابة العربية أيام الحجاج بن يوسف الثقفي)، دار العصماء، جامعة سعيدة، ط2015، م1، ص33-34.

بواسطة رسالة قابلة للتحليل و الإستيعاب، بوسيط ربما يكون هذا الوسيط وسيلة سمعية أو بصرية أو لقاء مباشرا أو مدونة أو صحيفة دورية أو كتابا إلخ " ... وهذا التعريف في الواقع يقيم جسرا بين اللغة ونظم الاتصال الأخرى كالطيور و الألوان وغيرها.¹

فالتواصل هو "عملية process نقل المعلومات والأفكار، وهو المجال الواسع لتبادل الحقائق و الآراء بين الناس، والتواصل يستعمل مصطلحا وحيدا هو التواصل شكل من التفاعل الذي يحدث من خلال الرموز حرفية كانت أم منطوقة أو أي من الرموز الأخرى التي يمكن أن تعمل كمحرك لاستجابة سلوكية".²

كما يعرف التواصل بأنه: "تلك العملية المقصودة التي يتم فيها التعبير عن الآراء والمشاعر والأفكار في وسائل شفوية والتي يتم إرسالها وإستلامها وإستيعابها، وهي عملية يمكن أن تحدث دون قصد أو تعبر عن حالة شعور الفرد، أو كنتيجة تعبر عن أهداف معينة للمتصل. فالتواصل هو العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعته وتكوينه، وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم. فهو العملية التي بها يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات إجتماعية معينة".³ فالتواصل يربط دون شك العلاقات بين الأفراد في المجتمع الواحد لأن الإنسان إجتماعي بطبيعته فمن الصعب تحديد مفهوم واحد للتواصل، والسبب في ذلك يرجع إلى أن التواصل الإنساني أصبح حقلًا معرفيًا تتقاسمه العديد من المعارف والعلوم (علم النفس، علم الإجتماع...) لذلك تعددت تعاريفه وتحديداته.

وبالجملة "فالتواصل يتحقق عن طريق اللغة وبواسطتها، وتتم العمليات التواصلية ما بين الناس، فهي طريقة لا تقف عند حدود إيصال شيء ما، أو تبليغ فكرة، أو تعبير عن رأي موقف، بقدر ما هي طريقة للتغيير عن الإختلاف الإشكالي الذي تحتزنه الأقوال التواصلية، وطريقة لتقريب المسافات بين الآراء والمواقف، أو قُل إنهما

(¹) إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة، عمان - الأردن، ط 1، 2010م، ص 28.

(²) ينظر: هاشم حمدي رضا، تنمية المهارات الإتصال والقيادة الإدارية، دار الراية، ط 1، الأردن - عمان، 2010م، ص 89.

(³) جمال أبو شخب، العلاقات الإنسانية، دراسة في مهارات الإتصال والتعامل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د، 2006م، ص 10.

طريقة للإجابة عن منتظرة باعتبارها إنتظارات يطمح إليها الآخر، وطريقة لطرح أسئلة تقتضيها الظروف والمقامات التواصلية.¹

المطلب الثاني: أنواع التواصل وأشكاله:

لقد حظي التواصل اللغوي بعناية وإهتمام الدارسين عبر الحقب التاريخية المختلفة في جميع مجالاته وقد صنفت إلى نوعين كبيرين هما: التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي. وهذا التقسيم يركز على اللغة المستعملة في العمليات التواصلية المختلفة.

أ. التواصل اللفظي : Verbal communication

التواصل عند الإنسان يتم من خلال تعبيره عن حاجياته ورغباته، والتواصل اللفظي هو " التعبير اللفظي، ويتم من خلال إستخدام الرموز اللفظية ويطبّق اللغة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو منطوقة، ويشمل كل أنواع الإتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل المعاني، إلا أن اللفظ ذاته يدخل فيه أيضا التنوع والإختلاف، مثل درجة وشدة وحدة الصوت أو النغمة وبنمط الكتابة أو وضوح الصورة بالإضافة إلى وضوح المعنى أيضا، فهناك مثلا المعنى المتضمن للكلمة".² وبالتالي فالتواصل يستخدم الأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يُراد نقلها من المرسل إلى المستقبل وذلك عن طريق كل أنواع الإتصال، والمراد من ذلك تحقيق التواصل الفعال والناجح.

ويتم التواصل اللغوي " عبر القناة الصوتية السمعية، أي يتكئ أساسا على اللغة الإنسانية، ويتحقق سمعيا وصوتيا، فاللغة المنطوقة لها مستوى لغوي عبارة عن نظام من العلامات الدالة (علاقة الدال بالمدلول بالمفهوم السوسيري، والتي هي نسق من الوحدات نسميها وحدات الخطاب)".³

(¹) ينظر: عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير مقارنة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج ، أفريقيا الشرق ،المغرب، د ط،2006م، ص197.

(²) منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الإتصال، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، د ط ،2002م، ص32.

(³) جميل حمداوي، التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، دراسات وأبحاث أدبية، [http:// rezear.com](http://rezear.com)، ص62.

ولعلنا نجد في عملية التعليم والتعلم خير مثال يمكن أن يشخص لنا العملية التواصلية، " فالتدريس عملية تواصل تعليمي بين المعلم وتلاميذه بإستخدام الألفاظ والرسوم والصّور و المجسّمات والأجهزة والتجارب وغيرها من الوسائل التعليمية المناسبة"¹ وتعتبر هذه الطريقة العملية من أنجح الطرق في عملية التعليم لإيصال الفكرة بطريقة سهلة وترسيخها في الدهن.

ب.التواصل غير اللفظي : Non .verbal communication

التواصل غير اللفظي هو التواصل الذي يتركز على " اللغة الإشارية أو لغة الإشارات، سواء كانت إشارات جسدية (تعبيرات الوجه، حركات اليدين...) أو إشارات و رموز إصطناعية (علامات المرور، الألوان اللافتات، الملصقات، الصور،الديكور...)، كما أنه يستعمل التواصل غير اللفظي لتبليغ ثلاثة أبعاد من المعاني في العلاقات بين الناس: الإستجابة مثلا: إبداء الإهتمام للآخرين، والمحبة فمثلا: الإبتسامة والعناق والمصافحة والقوة مثلا: تأكيد السيطرة وغيرها"².

يملك الإنسان وسائل غير لغوية تقوم بوظيفة التواصل مثل اللغة تماما، وتتمثل هذه الوسائل فيما سبق ذكره.

" فالإتصال الذي لا يستخدم اللغة يسمى إتصالا غير لغوي، ومن أحدث التعريفات لهذا النوع من الإتصال (لدفيد كيفيتر) إذ يقول: أنه عملية إرسال وإستقبال رسائل من دون كلمات، وذلك بواسطة التعبيرات الوجهية والنظر، و الإيماءات والهيئة، ونبرات الصوت... وهو على أنواع عدة، من أهمها ما يأتي"³

أ - الاتصال بالعين.

ب - التعبيرات الوجهية.

(¹) علي تاعوينات، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواها، الجزائر، 2009م، ص19.

(²) محمد إسماعيلي علوي، التواصل الإنساني دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2013م، ص58-59.

(³) فهد محمد الشعابي الحارثي، الإتصال اللغوي في القرآن الكريم (دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات)، منتدى المعارف، بيروت، ط 1، 2014م، ص93.

ج - الایماء.

د - اللمس.

هـ - الشم والذوق.

و - الصوت والمظاهر غير اللفظية للغة.

فمن حيث الوجهة التواصلية: " فَقَدْ بَدَأَ أَنَّ الحَرَكَاتِ الجَسَدِيَّةَ شَطْرُ رَئِيسٍ فِي دَرَسِ التَّوَاصلِ غيرِ اللَّفْظِيِّ وَكَثْرَةُ الشُّوَاهِدِ المُتَوَثِّةِ فِي هَذِهِ الوَرَقَةِ تُعْنِي عَن تَكَرُّرِهَا هَا هُنَا، أَمَا مِنَ الوُجْهَةِ النَّفْسِيَّةِ فَقَدْ كَانَتِ الحَرَكَاتُ وَ الهِيئاتُ الجَسَدِيَّةُ دَوَالَّ بَرَانِيَّةً عَلَى أَحْوَالِ أَصْحَابِهَا الجَوَانِيَّةِ، وَ كَوَاشِفَ عَن مَعَانٍ مَكْنُونَةٍ يُمَكِّنُ أَنَّ يُفْصِحَ المرءُ عَنهَا إِفْصَاحَ نُطْقٍ، وَهَذَا هُوَ مِضْمَارُ اللُّغَةِ الصَّائِغَةِ وَ الكَلَامِيَّاتِ".¹ يتوضح من خلال ما قيل عن الحركات الجسدية التي تمثل لغة الجسد تتيح لنا فرصة مميزة لقراءة الإتصال غير اللفظي، وهي تعكس إلى حد بعيد الوضع النفسي للشخص الذي نتواصل معه وتعطينا معلومات عن ما يعايشه ذلك الشخص في تلك اللحظة و الحكم على حالته.

المطلب الثالث: نجاح التواصل اللغوي وفشله:

يعتبر التواصل فعالا وناجحا إذا توفرت فيه شروط عديدة، لذلك سأتطرق إلى العوامل الذاتية المتعلقة بطرفي العملية التواصلية كل من المرسل والمستقبل، أما العوامل الخارجية فهي تخص الرسالة.

العوامل الذاتية:

"الأحكام المسبقة التي يكونها كل من المرسل والمستقبل عن بعضها البعض أو عن الموضوع (الرسالة)، هذه الأحكام قد تسهم في فشل أو نجاح التواصل فإذا كان أحد الطرفين يرى أن الآخر لا يستحق أي تقدير أو إحترام، أو ينظر إلى الوجود من حوله نظرة تعصب وعنصرية تلغي كل ما لا يتوافق عن رأيه أو عقيدته

(¹) مهدي عرار، التواصل غير اللفظي في الحديث النبوي الشريف، دراسة في لغة الجسد دائرة اللغة العربية، جامعة مرزبة فلسطين حوليات الأكابير العلوم الإجتماعية الحولية الثلاثون، 2009م، ص93.

أو ثقافته... فإن العملية تواصلية ستكون فاشلة من بدايتها ولن تؤدي إلا إلى نتائج عكسية وسلبية¹، ولذلك وجب على كل من الطرفين التعامل بالإحترام والتقدير لإثبات التجزئة التواصلية صحيحة من خطئها.

- "إن الإتصال اللغوي الناجح يتطلب الهدوء النفسي وإنشراح الصدر والبعد عن الإضراب وهذا ما طلبه موسى (عليه السلام) ² من ربه في قوله: "قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي" إن التحلي بالإرتياح النفسي والطمأنينة الراسخة ينعكس بصورة مباشرة على الرسالة فوضوحها والقدرة على فهمها وفك رموزها والتفاعل معها، كل ذلك يتأثر بالحالة النفسية لأطراف الإتصال اللغوي"³.

1 ما يتعلق بالمرسل:

- أن يكون مقنعا و مؤمنا بأهمية الرسالة التي ينوي إيصالها إلى المستقبل.
- أن يكون متمكنا وملماً بمحتوى الرسالة من معلومات ومهارات وقيم.
- يجب أن تتوافق الرسالة مع المستوى المعرفي للمستقبل.
- يجب أن يحترم المرسل ردة فعل المستقبل.
- على المرسل أن يوزع المعلومات زمنيا بشكل صحيح.
- أن يكون ملماً بطرق الإتصال ووسائله المختلفة.
- يجب توفير قناة إتصال متوافقة مع الموضوع.
- إن مهارتي الإستماع والقراءة عن المستقبل هامتان في نجاح عملية الإتصال لأنهما تعيناه على إستقبال الرسالة وترجمتها إلى معابنتها وفهمها بدقة.

(1) محمد إسماعيلي علوي، التواصل الإنساني دراسة لسانية، ص 29.

(2) سورة طه الآية (25-28).

(3) فهد محمد الشعابي الحارثي ، الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، ص 95.

2 ما يتعلق بالمستقبل:

- إن مهارة المستقبل في إستقبال الرموز غير اللغوية الأخرى كالأشارات والحركات وتعبيرات الوجه وتفسيرها تفسيراً صحيحاً يعينه على فهم الكثير من الرسائل و الإستفادة منها وبالتالي نجاح عملية التواصل.
- يجب على المستقبل أن يتحلى بالذكاء و البديهة في إنقاط الرسالة.
- على المستقبل أن يتميز بمقدرة على المبادرة الذاتية في فهم الرسالة أو فك رموزها.¹

3 ما يتعلق بالرسالة:

هي الجانب الملموس في العملية التخاطبية التواصلية حيث تتجسد عندها أفكار المرسل في صورة سمعية لما يكون التخاطب شفهيًا، وتبدو علامات خطية عندما تكون الرسالة المكتوبة.

والرسالة هي: "وحدة الإشارات المتعلقة بقواعد تركيبات محدودة (مضبوطة) يبعثها جهاز البث (الإرسال) إلى جهاز الإستقبال عن طريق قناة حيث تستعمل كوسيلة مادية للإتصال".²

لا تقل أهمية الرسالة عن أهمية المرسل والمستقبل. فبدونهما لا تكتمل العملية التواصلية بين الباث والمتلقي وفي هته إذا كان موضوعها الجمل من الإثارة ما يدفع المخاطبين والمتواصلين إلى الخوض فيه... هذا فضلا عن المؤثرات الخارجية المرتبطة بالزمان أو المكان أو هما معا والتي قد تُعيق إيصال الرسالة على الوجه المطلوب من قبيل الضجيج، وكثرة المحفزات والمنبهات التي تشتت الإنتباه وتقلل من التركيز.

أما إذا اختلفت الثقافة بين المتواصلين: بمعنى إذا اختلف نمط التفكير لدى الفرد وأسلوبه في الحياة وكل العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية والسياسية والفكرية و الإجتماعية التي تحدد طريقة عيشه و تخاطبه مع ما حوله في الوجود، فهذا يمكن أن يعيق العملية التواصلية، فلقد أكد علماء الإجتماع على أن إنتماء كل من المرسل

(¹) علي تاعوينات، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، ص52-53.

(²) الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية، مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، الدار العربية للعلوم، ط1، 2007م، ص27.

والمستقبل لثقافة واحدة يسهل نجاح العملية التواصلية بينهما. أما إذا كانا ينتميان لثقافتين مختلفتين فغالبا ما يحدث ما يسميه الباحثون الأنثروبولوجيون بالصدمة الثقافية.¹

المطلب الرابع: معيقات التواصل اللغوي:

"إن عوائق التواصل تظهر من خلال التشويش أي عدم وضوح الرسالة أو عدم القدرة على تفسيرها، أو كليهما معاً والمقصود من التشويش هو عدم إدراك المستقبل للرسالة بنفس المعنى الذي يقصده المرسل. ويمكن للتشويش أن يتأثر بعوامل عديدة، تؤدي إلى عدم قدرة المستقبل على تفسير الرسالة سواء كانت مرئية أم مسموعة أم مقروءة".²

المعيقات اللغوية والمعرفية:

وهي معوقات ترتبط أساسا بأدوات التبليغ التعبيرية المنطوقة والمكتوبة، اللغوية والميتالغوية، التي يوظفها المعلم في تفاعله البيداغوجي مع التلاميذ ويذكر منها مايلي:

- رداءة الخط وعدم وضوح الكتابة مما يؤدي إلى سوء إستعمال السبورة لدى التلاميذ.
 - وجود خلل في النطق مثل اللكنة و التأتأة وغيرها تجعل من التلاميذ عدم الإستعاب و يمنعهم من التواصل مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم.
 - عجز الباث مثل الأستاذ في إستعمال العلامات الغير اللغوية أي الملامح المعبرة حركة في مجال البيداغوجي.
- أما بالنسبة للعوائق قد تكون ذات صبغة وجدانية نابعة من ذات المدرس أو كامنة في نفس التلميذ مثل: الخجل.³

(¹) ينظر، محمد إسماعيلي علوي، التواصل الإنساني دراسة لسانية، ص 31.

(²) أمين عبد الله محمد حسين اليزيدي، أسس الإتصال الفعال عند الجاحظ (مقاربة في ضوء معطيات علم الإتصال الحديث) الرسالة، حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية، الحولية السابعة والثلاثون، 2018م، ص 63-64-65.

(³) ينظر، مختار بروال، التواصل البيداغوجي ومعيقاته، مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد الخامس فيفري 2014، ص 94-95.

المطلب الخامس: عناصر التواصل اللغوي ووظائفه:

1. عناصر التواصل اللغوي:

حدد رومان ياكبسون ستة عناصر تقوم عليها العملية التواصلية بين مرسل الرسالة ومستقبلها. وهي تخصص جميع أنواع التواصل بما فيها التواصل اللغوي وهي كالتالي:¹

1 المرسل: Sender

هو مصدر الرسالة والقائم بصياغتها، وتقع عليه مهمة ترميز الرسالة، أي وضعها في صورة ألفاظ أو رسوم أو أشكال قابلة للفهم من جهة المستقبل، كما أنه المتلقي لردود الفعل الناتجة عن الرسالة من خلال التغذية الراجعة، ويقوم ببناء مواقف الإتصال الجديدة على أساسها، فيعدل الرسالة أو يستبدل الصياغات ويُنوِّع في الأدوات بما يتناسب مع السياق الرئيسي للرسالة والهدف منها.

2 الرسالة: Message

هي نسق من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي صيغت بغرض إحداث أثر معين في المستقبل، وهي المحتوى الذي يرغب في أن يشاركه فيه المستقبل، ويبدأ المرسل في إعداد الرسالة على هيئة (حروف أو أرقام أو رموز معينة) ثم يرسلها إلى المستقبل الذي يبدأ بدوره في فك رموزها .

3 قناة الإتصال: Contact

هي "الوسيط الناقل بين المرسل والمرسل إليه، عبرها تصل الرسالة وتتجسد عند المتلقي على شكل وحدات لغوية أو غير لغوية، تتنوع تبعاً للوسائل المستعملة، تمنح رابطاً نفسياً بين المرسل والرسول إليه، وتمنح إتصالاً يسمح لهما بإقامة التواصل والحفاظ عليه".²

(¹) هامل الشيخ:التواصل اللغوي في الخطاب الاعلامي من البنية الى الافق التداولي،عالم الكتب الحديث،ط1،الأردن،2016،ص56.

(²) هامل شيخ، التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي، من البنية إلى الأفق التداولي، عالم الكتب الحديث،الأردن، ط 1، 2016م، ص56.

4 المستقبل: recevez

هو " المتلقي أو المرسل أو السامع، وهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وإدراك المعاني في إطار العمليات العقلية التي يقوم بها من خلال العملية الاتصالية، ويعبر امتلاكه لزام لغة المرسل وفهمه للسياق الذي ترد فيه الرسالة عاملاً مساعداً لفهم الرسالة".¹

5 السياق: conetxt

هو " السياق الذي تحيل عليه الرسالة، وقد تحفظ جاكبسون على مصطلح "مرجع" وقال : إنه غامضٌ نسبياً، وينبغي أن يكون قابلاً لأن يدركه المرسل إليه".²

6 السنن: code

" ويمثل في القانون المنظم للقيم الإخبارية والمهرم التسلسلي الذي ينتظم عبر نقاطه التقليدية المشتركة بين المرسل و المرسل إليه كل نمط تركيبى، فمنه ينطلق الباث عندما يرسل رسالة خطابية معينة حيث يعمل على الترميز codege، وإليه يعود كذلك عندما يستقبل رسالة ما يفكك رموزها بحثاً عن القيمة الإخبارية التي شحنت بها Décodege، ونجاح العملية التواصلية في وضع تخاطبي ما يعتمد في الأساس على هذا النظام المشترك".³

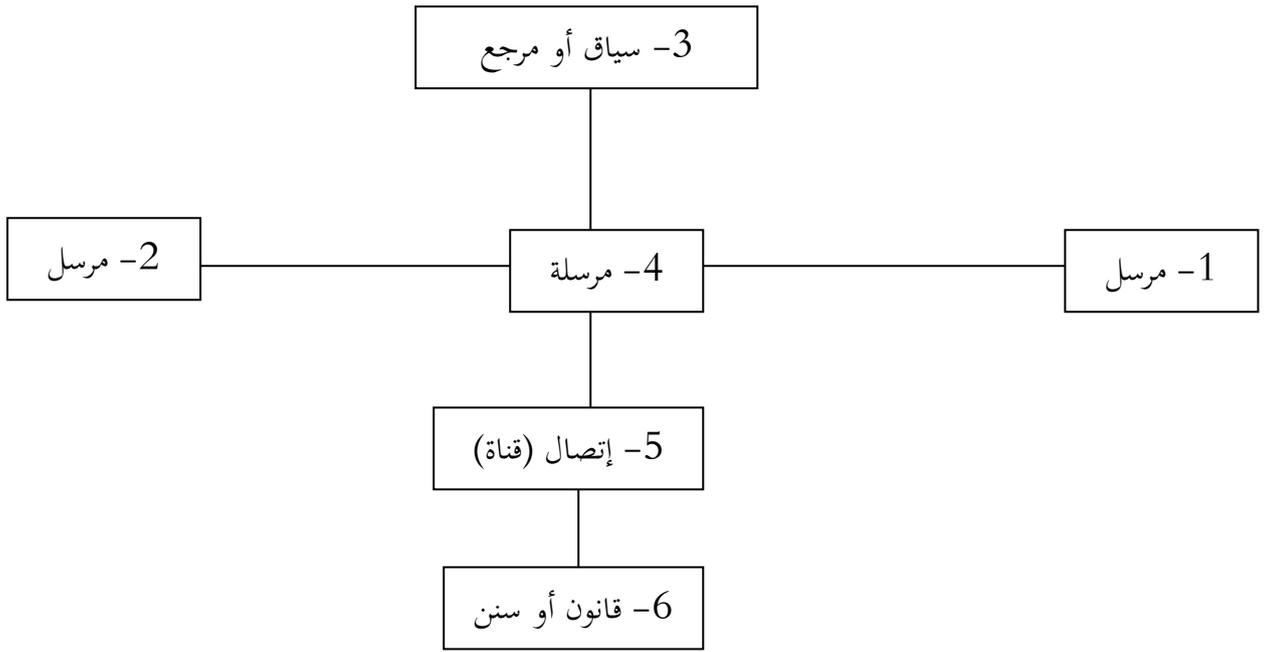
وقد لخص لنا هذه العناصر الستة التي تقوم عليها العملية التواصلية في الخطاطة التالية:⁴

(¹) أحمد عزوز، الإتصال ومهاراته مدخل الى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبرات اللغة العربية والاتصال، 2016، ص32.

(²) هامل شبخ، التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي من البنية إلى الأفق التداولي، ص56.

(³) الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية، ص28.

(⁴) ينظر: عمارية حاكم، الخطاب الإقناعي في ضوء التواصل اللغوي (دراسة لسانية تداولية في الخطابة العربية أيام الحجاج بن يوسف الثقفي)، ص44.



الخطاطة رقم (1): عناصر العملية التواصلية

فالملاحظ من خلال هذه الخطاطة أن العملية التواصلية تتمحور حول عنصرين أساسيين ومن دونهما لا تتم العملية التواصلية.

2. وظائف التواصل اللغوي:

أ - الوظيفة التعبيرية أو الإنفعالية: *Fonction émotive*

وهي "تحدد العلاقة بين المرسل والمرسلة وموقفه منها، فالمرسلة في صدورنا تدل على طابع مرسلها وتكشف عن حالته، فضلا عما تحصله من أفكار تتعلق بشيء ما (المرجع) يعبر المرسل عن مشاعره حياله".¹ فالوظيفة التعبيرية تهدف إلى التعبير عن أحاسيس المتكلم فيما يتحدث عنه مع استخدام أدوات التعبير.

ب - الوظيفة الإفهامية: *Fonction conative*

"وتسمى الوظيفة الندائية، وتدخل الجمل الأمرية ضمن هذه الوظيفة، وهي توجد كما يُستدل من اسمها في الجمل التي ينادي بها المرسل المرسل إليه لإثارة إنتباهه أو ليطلب منه القيام بعمل من الأعمال".¹

(¹) فاطمة الطبال بركة، النظرية الألسنية عند رومان جاكسون، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1993، ص1، ص66.

ج - الوظيفة المرجعية: *Fonction référentielle*

"تقوم هذه الوظيفة المرجعية بالتركيز على السياق، بمعنى ظروف إنتاج الخطاب، فيتعدد نوع المرجع بحسب نوعية الخطاب الذي يحيل إليه، فيكون ذو مرجعية إجتماعية أو دينية أو ثقافية .."²

د - الوظيفة الإنتباهية: *Fonction phatique*

"وذلك حيث يقيم المرسل إتصالا مع المرسل إليه ويحاول الإبقاء على هذا الإتصال، وهنا تظهر ألفاظ مثل "ألو"، "هاه" وغيرها من الألفاظ التي لا تمتلك أي معنى أو هدف سوى إبقاء الإتصال، ومصطلح إقامة التواصل هذا أوجده مالمينو قسكي للدلالة على أهمية اللسان الذي يقوي وشائج الصلة بين الناس عبر تبادل الكلمات البسيطة دون أن تكون البنية من تبادل الأفكار"³.

هـ - الوظيفة البيانية أو ما وراء اللغة *Fonction métalinguistique*

"تظهر في الدراسات التي تكون اللغة نفسها هي موضوع الدراسة، أي التي تقوم على وصف اللغة وذكر عناصرها وتعريف مفرداتها"⁴.

و - الوظيفة الشعرية: *Fonction espressive*

"ترتبط هذه الوظيفة بالرسالة، فالهدف من عملية التواصل هو جعل الرسالة تتميز بالشعرية والجمالية، وهذا من خلال البحث عن الخصائص الشعرية، كالتركيز على جمالية القصيدة الشعرية ومكوناتها الجمالية"⁵.

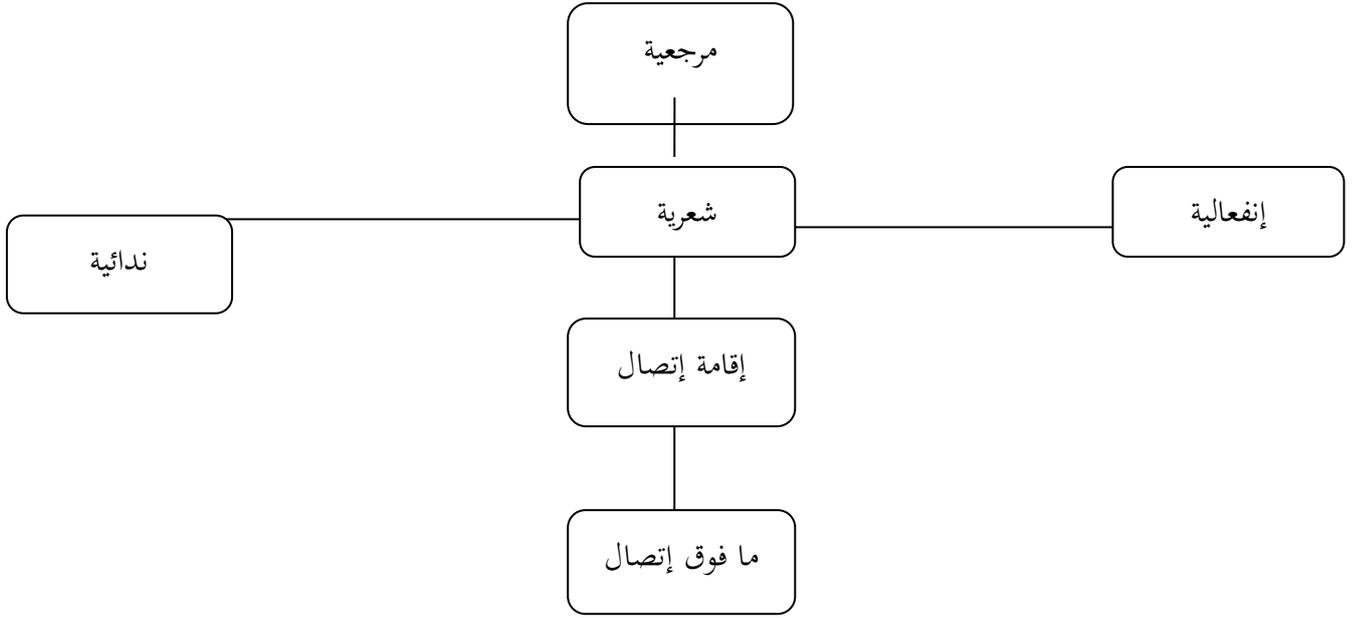
(¹) نفس المرجع، ص66.

(²) جميل حمداوي، التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، دراسات وأبحاث أدبية <http://rezgar.com>، ص62.

(³) فاطمة الطبال بركة، النظرية الألسنية عند رومان جاكسون، ص 66.

(⁴) المرجع نفسه ص66-67.

(⁵) نور الدين رايس، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2014م، ص84.



خطاطة رقم (2): وظائف العملية التواصلية.¹

يرد من هذا المخطط السابق إجتماع ستة وظائف وكل وظيفة تقابل عنصر من العناصر السابقة في المخطط الأول وهذا بيانها.

(¹) مرتاض عبد الجليل، اللغة والتواصل إقترايات لسانية للتواصلين (للشفيهي والكتابي)، ص40.

المطلب السادس: أهمية التواصل اللغوي :

للتواصل أهمية عديدة أذكر منها ما يلي:

- ❖ التواصل يخرج الإنسان من عزلته.
- ❖ التواصل يتيح المجال لتبادل الأفكار والآراء و الإنسجام حتى على كل المستوى الإجتماعي.
- ❖ التواصل يؤمن التفاعل الحضاري بين المجتمعات.
- ❖ عملية التواصل إنعكست على تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، حيث إستطاعت أن توفر المناخ الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وأن تردم الهوة الكلاسيكية بينهما، وأصبح اليوم التلميذ أمهر من أستاذ في أمور الحاسوب.
- ❖ يتيح التواصل الفرصة على التعرف على آراء الآخرين ومشاعرهم كما أن التواصل يفسح للفرد مجال المشاركة في الحوار، مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.
- ❖ يساعد التواصل على نقل الثقافات من مجتمعات إلى مجتمعات أخرى.¹

(¹) علي تاعوينات، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواها، الجزائر،

المبحث الثاني: التعبير الكتابي:

المطلب الأول: مفهوم التعبير

لقد ورد التعبير بعدة مفاهيم نذكر منها ما يلي:

يعرف التعبير بأنه وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة لعرض أفكارهم ومشاعرهم، وجاء في تعريف السمان بأنه : " القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير صحيح، ربطا بين ركن معنوي وآخر لفظي وكما يعرفه أيضا بأنه : " القدرة على الإفصاح عن المشاعر و الأفكار"¹.

ونجد كامل عبد السلام الطراونة يعرف التعبير بأنه: "قدرة الإنسان على أن يكتب في قوة ووضوح، ودقة وحسن عرض، عما يجول بقلبه وخاطره، وما يدور بمشاعره وأحاسيسه، كل ذلك في تسلسل وتلازم و انسجام وترابط في الفكرة والأسلوب"².

أما محسن علي عطية فيعتبر أن التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث وعن مواهبه وقدراته وميوله.³ وعرفه آخرون بأنه " العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه ترجمة أفكاره ومشاعره ومشاهده وخبراته الحياتية شفاهيا وكتابة، بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين.

(¹) أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب التدريس، دار الفلاح، عمان، ط 1، 2004م، ص18.

(²) عامر عبد السلام الطراونة، المهارة الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013م، ص259.

(³) ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط 1، 2006م، ص218.

والتعبير هو أيضا " تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكره فيه أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه".¹

فالتعبير بالشكل الذي تم تعريفه به "يمتاز بأنه غاية، وغيره وسائل مساعدة معين عليه، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفة والثقافة والنصوص منبع للثروة الأدبية تساعد على إجادة الأداء وجمال التعبير والقواعد النحوية والصرفية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير، والإملاء وسيلة للرسم الصحيح للكلمات، فيفهم التعبير الكتابي في صورته الصحيحة".²

من خلال ما تقدم من تعريفات التعبير والتي إتفقت في مجملها أنه نوع من العمل يُمكن الإنسان من الإفصاح عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره إما مشافهة أو كتابة لتسيير أموره وتسهيلها.

المطلب الثاني: أنواع التعبير:

يقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين أساسيين هما: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، ونوعين آخرين من حيث الغرض ويتمثلان في التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

أ / التعبير من حيث الغرض:

يقسم التعبير من حيث الغرض من إستعماله إلى نوعين:

● التعبير الوظيفي:

وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، ومجالات إستعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل، والبرقيات، والإستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة.³

(1) سعدون محمود الساموك، هدى علي الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل،عمان- الأردن، ط1، 2005م، ص234.

(2) فهد خليل زايد، الكتابة وفنونها وأفانها، ص7.

(3) ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م، ص204.

يعتمد التعبير الوظيفي على النظرة الوظيفية للتربية، فالكتاب يعبر عن رأي أو فكرة أو يدرس حقيقة معينة، أو يبحث على عمل معين، أو يصف إكتشافا علميا أو حدسا فكريا ما، وأسلوب التعبير الوظيفي وصفي تقريري تخيم عليه الموضوعية، ويتصف بالسهولة، ويتنزه عن التعقيد والتوعر، فغاياته الإقناع وإيصال الحقيقة، وتأدية الغرض المطلوب، ولذا يعتمد الإيجاز والوضوح، ويستند إلى الحقائق الثابتة في أغلب الأحيان.¹

● التعبير الإبداعي:

وهو "الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب عال بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين، بحيث تصل درجة إنفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى إنفعال أصحاب هذه الآثار، ومن الموضوعات التي يشملها هذا النوع من التعبير: المقالات، وكتابة المذكرات الشخصية واليومية، والتراجم والسير، ووصف المشاعر الإنسانية كالحب والحرب، ووصف الطبيعة والقصص القصيرة".²

ومن هذا التعريف يمكن لنا أن نستخلص منه ما يلي:

- التعبير الإبداعي يوفر فرصة للتعبير عن المشاعر و الأحاسيس.
- يعد مجالا للخلق والإبداع و الابتكار من خلال أساليب الكتابة المختلفة كالمقال والخواطر.
- يعد من الوسائل الفعالة لتحبيب اللغة العربية إلى نفوس المتحدثين بها و المستخدمين بها في التواصل.
- الأساليب المؤثرة في نفس القارئ.

(¹) ينظر: أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2004م ، ص50.

(²) فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفانها، دار يافا العلمية، الأردن- عمان، 2001، ص 17 .

ب/ التعبير من حيث الأداء:

1/ التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي هو " الإفصاح عن المشاعر والأفكار بالكلام أو الحديث، وذلك بإستعمال العبارات السليمة والأفكار المرتبة".¹

بينما يعرف التعبير الشفهي " بأنه أسبق من الكتابي وأكثر إستعمالاً في حياة الفرد من الكتابي، فهو أداة الإتصال السريع بين الأفراد، والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم، فالتعبير الشفهي يحتاج إلى تخصيص وقت إضافي مع أنه يعتمد اللسان بدل القلم، ويعتمد الإرتجال عوض عن التحضير".²

ومن خلال هذه التعاريف نجد أن التعبير الشفوي أسبق من الكتابي، والإفصاح عما في النفس من أفكار بالطرق اللغوية مثل الكلام.

"ولقد إستمد التعبير الشفوي تقدمه على الكتابي لأسباب مختلفة منها:

- إن الكلام أوسع استخداماً في اللغة من الكتابة.
 - الحياة اليومية تقتضي الكلام أكثر من الكتابة.
 - الكلام والتمكن منه يعين الفرد على التكيف الإجتماعي.
 - إستخدام الكلام ولوازمه أيسر من الكتابة.³
- وبالتالي فالتواصل بالكلام يفضلته جميع الناس على الكتابة.

(1) عبد الفتاح البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، د ب، ط 1، 1999م، ص 313.

(2) ينظر: علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، ط 2، 1914م، ص 53-54.

(3) محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، ط 1، 2006م، ص 205.

1/التعبير الكتابي (التحريري):

عرفه السليتي بأنه: "إفصاح التلميذ بقلمه عن أفكاره ومشاعره وهو الذي ينقل به التلاميذ أفكارهم ومشاعرهم، وأحاسيسهم كتابة، ومن مجالاته المقالات الأدبية المتنوعة. ويذكر السليتي في موضع آخر بأنه: عملية إنتاج وإبداع أدبيين تتم في عملية تفاعل في".¹

ويعرف أيضا بأنه: "عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار و إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق القواعد السلامة وجمال الخط، وهو تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة".²

بينما يعرفه آخر: "يعتبر عملية عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموزه مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان".³

أو "امتلاك الفرد القدرة على نقل الأفكار ومشاعر إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتاب وقواعد اللغة".⁴ فالتعبير الكتابي هو كلام مكتوب، يصدره المرسل كتابة ويستقبله المرسل إليه قراءة وهذا النوع يستغرق مدة زمنية معينة.

"والعناية بالتعبير الكتابي تأتي متدرجة بحيث تقل في المرحلة الأساسية الدنيا، وتتوازن مع المرحلة الأساسية العليا، وتُرجَّح كفتها في المرحلة الثانوية. وقد قسم التعبير الكتابي وفقا لطبيعته ومضمونه ومعانيه إلى قسمين: أحدهما يتسم بالسمة الإتصالية الإجتماعية الواقعية، والآخر يتصف بالسمة الشخصية والفردية والقدرة على التخيل والإبداع للأفكار بأسلوب جميل".⁵

(1) فراس السليتي، فنون اللغة، (المفهوم، الأهمية، المعوقات، برامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث. إربد، الأردن، ط 1، 2008م، ص 80.

(2) محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، دار النشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص 17.

(3) عاشور راتب قاسم الحوامة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 197.

(4) محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحرير، دار مكتبة الكندي، ط 1، 2006م، ص 09.

(5) أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص 50.

المطلب الثالث: أهمية التعبير الكتابي:

تتضح أهمية التعبير في كونه وسيلة للتواصل ما بين أفراد المجتمع، ولن يكون هذا التواصل ذا فائدة إلا إذا كان

صحيحاً ودقيقاً في معناه، إذن يتوقف على الصحة التعبير، وتتمثل أهمية التعبير الكتابي في النقاط التالية:¹

"إنه وسيلة إتصال بين الفرد والجماعة، بواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه.

مجال واسع لاكتشاف مواهب التلاميذ الأدبية ليتعهدهم المعلم بالتشجيع والرعاية .

يعد التعبير ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها التلاميذ وهو وسيلة التواصل والتفاهم وأداة لتقوية الروابط الإنسانية و الاجتماعية.

إكتساب مهارات لغوية تمكن الإنسان من إستخدام اللغة إستخداماً سليماً في مواقف الحياة.

يساهم التعبير في حل المشكلات الفردية والإجتماعية عن طريق تبادل الآراء.

ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني " .²

تتجلى هذه الأهمية من خلال الإرتباط الوثيق لهذا الصنف من التعبير بدور اللغة، التي تمثل هوية وشخصية الأمة باعتبارها أهم ظاهرة أنتجها العقل البشري، فهي تطور المجتمعات البشرية على إختلاف أشكالها ومن هنا نجد أن

(¹) فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفنانها، ص7-8.

(²) أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص18.

التعبير بشقيه الشفوي والكتابي يحتل صدارة الوسائل التي تحققها وظائف اللغة ولكن نجد أن الكتابة هي الأثر الباقي على مر الدهور والأيام بحكم أن الكلمة المطبوعة أداة تمكن جمهور المتلقين من التحكم بالوقت.¹

المطلب الرابع: أهداف التعبير الكتابي:

يعد التعبير ضرورة من ضرورات الحياة، فهو وسيلة من وسائل الإتصال بين الأفراد، إذ يعمل على تقوية الروابط الفكرية والإجتماعية، كما يقوم التعبير على مجموعة من الأهداف نجملها فيما يأتي:²

- ❖ الإهتمام بالخط وعلامات الترقيم، والقواعد الإملائية.
- ❖ تحقيق آداب الكتابة وترتيب الموضوع
- ❖ سلامة النهجي والكتابة السليمة الواضحة، وسلامة الأسلوب نحويًا وصرفيًا
- ❖ سلامة المعاني والحقائق والمعلومات المعروضة كتابيًا
- ❖ تكامل المعاني وشمولها لكل جوانب الموضوع
- ❖ منطقية العرض للمعاني والأفكار واتساقها
- ❖ تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي.
- ❖ تعويد التلاميذ على التفكير السليم وترتيب الأفكار، وحسن عرضها. بحيث تصل إلى الآخرين بوضوح دون تعقيد.
- ❖ مساعدة التلاميذ على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة التي تتطلب التعبير، كالكتابة المذكرات والمقالات وتلخيص المحاضرات وغيرها...³
- ❖ يهدف التعبير الكتابي من الناحية التربوية إلى إكساب التلاميذ القدرة الكتابية المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة وسليمة، وخالية من الأخطاء، وتدريبهم على الدقة في إختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها، وجمعها، وربط بعضها ببعض.¹

(¹) ينظر: فراس السليبي، فنون اللغة المفهوم والأهمية ، ص80.

(²) ينظر: علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1993م، ص 145.

(³) أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريس ، دار الفلاح، عان، ط1، 2004م، ص 22.

المطلب الخامس: أسس التعبير:

تمثل أسس تعليم التعبير منطلقا مهما للأساتذة، فهي من أهم المرتكزات التي تأخذ بيد التلميذ إلى أن يصل إلى درجة الإتقان، ولا ينبغي إغفال هذه الأسس أو تجاهلها وإلا سيستمر تعليم التعبير ببعض العثرات والصعوبات، لذلك لا بد لأي نشاط لغوي أو أدبي من أسس ودعائم يرتكز عليها، وقد تنوعت هذه الأسس بين نفسية وتربوية ولغوية.

"ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح الأساتذة في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير"².

أ_ الأسس النفسية:

1 حكاية المتدرب على الكلام عن نفسه وتجاربه، وبعض مشاهدته:

"هذا يتفق مع طبيعة الإنسان وعن ميله للتحدث مع الآخرين عما رأى وشاهد من مواقف وأحداث خلال يومه، ولا يخفى ما يكون وراء ذلك من محاولة للتدريب على الكلام ومهاراته.

2 المحاكاة وتقليد الآخرين:

فالإنسان بطبعه محب لتقليد الآخرين والتأثر بهم، خاصة فيما يشعر بأن ما صدر عنهم قد نال من إعجابه وأثر في كيانه، لذا على الأستاذ أن يحاول إغتنام الفرصة في تعويد الأساتذة على تقليد الآخرين من ذوي التميز في القراءة، و أن يكون أستاذا متميزا في هذا الجانب"³.

(¹) المرجع نفسه، ص 50.

(²) راتب قاسم عاشور محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 200.

(³) ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية - الإستماع - التحدث - القراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 2008م، ص 71.

لذلك نحد كثيرا ما يميل التلاميذ إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم إلى حد يتضايق منه الأبوان، ويحسن بالأساتذة هنا إستثمار هذا الميل وينظمه عند تلاميذه ويستطيع بذلك تشجيع التلاميذ الخجولين على التعبير .

3 تشجيع الخجولين على التكلم والتحدث أمام الآخرين:

"فمن الناس من هو خجول بطبعه ويخشى التحدث بصوت مسموع أمام غيره، لذا على الأستاذ ضرورة النظر في مثل هذه الحالات ومحاولة تشجيع هؤلاء على الكلام والتحدث أمام الآخرين على أن يكون ذلك بشيء من اللين و الإغراء حتى يتمكن من إخراجهم من هذه الحالة"¹.

ب_الاسس التربوية:

1 الحرية في التكلم وعرض الأفكار:

"وهي من الأسس التربوية التي يجب مراعاتها في تعليم مهارة التحدث(التكلم) إذ من حق المتكلم أن يتكلم فيما يراه من موضوعات وما يختار من أحاديث بما يتفق والأخلاقيات العامة ولا يخرج عن الشرع والعادات والتقاليد والمبادئ والقيم.

2 التنوع في الكلام :

فلكي يسترسل المتكلم في الكلام وذلك له أثره في تعلمه الكلام، وجب أن يراعي التنوع فيما يتكلم فيه، فلا يسير على وتيرة واحد"².

3 إختيار الكلام من مجال الخبرة:

"فعلى المتكلم إختيار علامة مما سبق له فيه الخبرة،حتى يكون طلقا فيه مقنعا وعلى الأستاذ تهيئة التلميذ للتعبير الشفهي، وذلك بربط موضوعات التعبير بخبرته السابقة،ومساعدته في الإنتقال من اللغة المحلية الصرفة إلى لغة سليمة نوعا ما وصولا إلى اللغة الفصيحة في المراحل التعليمية المتقدمة التدرج في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد المعنوي،ومن السهل إلى الصعب.

(¹) نفس المرجع السابق، ص 71.

(²) ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية – الإستماع – التحدث – القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، ص 72.

مساعدة التلميذ على التعبير عن نفسه بإستعمال الوسائل المعينة التي تسهل عليه صياغة تعبيرات وجمل قصص ملائمة".¹

ج_ الأسس اللغوية

إذا كانت الأسس اللغوية من ضمن أسس التعبير الذي تدخل في سياق مجموعة من المبادئ التي تؤثر في تعبير التلميذ بإعتبارها ترتبط به إرتباطا وثيقا ، لذلك وجب مراعاة المعطيات اللغوية وإدخالها الإعتبار، فقد وردت هذه العوامل في الجملة من المعطيات:

المقصود من المحصول اللغوي لدى التلاميذ، يمكن إنمائه بكثرة القراءة وإستماع، على التلميذ أن يجيد إختيار الكلمات والجمل والعبارات اللازمة لكل فكرة مع سلامة التركيب والموضوعية، وإكمال المعنى فضلا عن صحة أدوات الربط بحسب المعاني²

: عماد توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1991م، ص 78-79

² ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية - الإستماع- التحدث- القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، ص 83.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية كيفية اكتساب المهارة في التعبير الكتابي

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية ميدانية.

تمهيد:

بعد انتهائي من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية بحيث تعتبر أهم نقطة في هذه الدراسة، وهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف، ولإثبات الدراسات النظرية، والهدف منها الإجابة عن تساؤلات مطروحة في الدراسة.

المبحث الأول: المهارة ومجالات الدراسة

المطلب الأول: مفهوم المهارة اللغوية وأنواعها:

قبل الشروع في التطرق لمناقشة مهارة التعبير الكتابي، لا بد من الإشارة إلى مفهوم المهارة لغة: "من (مَهَرَ) و الماهرُ الحاذقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، والسابحُ الجيّدُ فالمهارة بالمعنى اللغوي هي إجادة الشيء وإتقانه والحذق فيه. وفي الاصطلاح: تعددت تعريفات المهارة بتعدد العلوم والأهداف، ومن هذه التعريفات ما يلي: تعريف غود بأنها " الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا جسمياً أو عقلياً"¹(Good) ويعرفها أحد الباحثين بأنها: " القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم"².

أنواع المهارات اللغوية:

أولاً: الإستماع

عملية الإستماع جدُّ مهمة في الحياة التعليمية، لذلك أجد الأساتذة يركزون على الشرح في الحصة و تلميذ يمثل دوره على أكمل وجه، أي يستمع لكل ما قيل له في الدرس ثم إبقاؤه في الذهن والاستعانة به وقت الحاجة. ويعرّف الإستماع على أنه "مهارة خاصة وفن من نوع خاص، فنجد أن الظاهرة العامة هي الكلام.

(1) فهد محمد الشعابي الحارثي، الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات، منتدى المعارف، بيروت، ط 1، 2014م، ص 24-25.

(2) نفس المرجع، ص 24-25.

speakin، لأن الإستماع فقط صعب وشاق إذا قورن بالكلام، فالإستماع فن يجب أن ينميه الإنسان بداخله وأول خطوة تجاه إثراء مهارة الاستماع هي قلة الكلام.¹

جاء في قوله تعالى: ﴿إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾² ، وقال تعالى أيضا: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾³ فالخالق عز وجل في هاتين الآيتين الكريمتين يخاطب بني البشر، ويوجههم لأهمية الإستماع ودوره في التفاعل مع الحياة، ويوضح من خلال القول إلى أنه أول حاسة يستعملها الإنسان ليتعامل مع المجتمع.

ثانيا: التحدث

اللغة هي "وسيلة يتواصل بها المجتمع مع بعضه البعض، بحيث يكون الكلام لغة الحوار والتفاهم ما بين الأفراد، و تربطه علاقة وطيدة بالاستماع، فالاستماع له دور في اكتساب لغة الحديث، فالطفل منذ صغره يتعلم نطق الكلمات عن طريق الإستماع لأفراد أسرته و المحيطين به، وتمتاز مهارة الاستماع بأنها دقيقة مقارنة مع باقي المهارات وذلك لأن المستمع يستحضر ذهنه في موقف الإستماع، وإذا شرد ذهنه لا يمكنه استحضار كلام المتحدث".⁴

ويعرف على أنه: "نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع صحة التعبير وسلامة الأداء. وينطوي على هذا التعريف عنصرين إثنين: التوصيل والصحة اللغوية والنطقية، وهما قوام عملية الكلام".⁵

(1) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس ونماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط 1 ، 2003م، ص416.

(2) سورة الأعراف، الآية 204.

(3) سورة الملك ، الآية 04.

(4) رافد صباح التميم، إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الأدب، عدد11، ص276.

(5) هوارى فرعون، أهمية تطوير مهارات الاستماع عند المتعلم. www.oujdacity.net.

ثالثاً: مهارة القراءة

القراءة عنصر أساسي، وهي تحتل المرتبة الثالثة بعد المهارات اللغوية السابقة، وقد ورد في الذكر الحكيم لفظ القراءة في قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.¹

وقد ورد في تعريف القراءة بأنها "مهارة إستقبال يستخدم القارئ فيها القدرة البصرية لإلتقاط الرموز المكتوبة وفهمها وتفسير معانيها. وجاء في تعريف آخر لها أنها "ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تبني كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليها، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على أنماط التفكير والتقييم والحكم والتحليل والتعليل وحلّ المشكلات".² إذن فالقراءة تعتمد على النشاط الذهني لكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والقدرة على تحصيل المعاني والنطق الصحيح.

وخلال معاينتي لحصة القراءة في قسم السنة أولى متوسط، لاحظت أنها تقوم على أسس هي:

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة).

القراءة المشروحة: هي الوضعية الانطلاقية ومراقبة تحضيرات المتعلمين وأعمالهم المنجزة.

القراءة الصامتة: تتم بالنظر فقط دون صوت أو همس أو تحريك للشفاه بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة التلميذ القارئ، وهذا يعني أنّ المفردات المكتوبة تتحول إلى معاني في ذهن القارئ قبل أن تمر بالمرحلة الصوتية.

(¹) سورة العلق ، الآية 01-05.

(²) فهد محمد الشعابي الحارثي، الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات، منتدى المعارف، بيروت، ط 1 ، 2014م، ص192.

مراقبة الفهم العام: طرح سؤال أو سؤالين لفهم النص.

إستخلاص الفكرة العامة.

القراءة النموذجية: تتم من طرف الأستاذ، ثم تتبع بقراءات فردية لأحسن التلاميذ مع تصحيح الأخطاء.

الأفكار الأساسية: قراءة كل فقرة واستنباط الفكرة الأساسية مع شرح المفردات الصعبة، ثم الفكرة الجزئية الثانية

ثم الثالثة وهكذا.

معطيات النص: إستنباط القيمة التربوية، أي تقديم حكمة أو بيت شعري أو آية قرآنية.

أوظف تعليماتي: توظيف المعلومات المكتسبة سابقا في تطبيق ختامي، أي انجاز تعابير كتابية.

رابعا: مهارة الكتابة:

الكتابة شأنها رفيع، وقدرها جليل، وجاء في قوله تعالى: **(وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ، كَرَامًا كَاتِبِينَ)**¹ وجاء في تعريف أحدهم للكتابة بقوله: "هي نشاط إتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة."² وبالتالي يتحقق التواصل ما بين الطرفين عن طريق رسالة مكتوبة خطيا.

إبتداء بمهارة الإستماع التي هي عملية إتصال كما ذكرنا من قبل وهو نشاط لغوي لا يتم منعزلا عن غيره من الأنشطة اللغوية، فالسامع لا بد أن يسمع شيء ما، قراءة مثلا أو حديثا أو قصة أو موضوعا أو نحو ذلك فتعد مهارة الإستماع أساسية بالنسبة للمهارات الأخرى أما بقية المهارات الأخرى فهي مهارة التحدث والقراءة والكتابة وبهذه المهارات يتم بها أداء النشاط اللغوي اليومي للإنسان.³

(¹) سورة المطففين، الآية 10-11.

(²) إبراهيم خليل، امتنان الصامدي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، ط 2، 2009م، ص 15.

(³) ينظر: سمير بن يحيى بن المعبر، ذوى الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة، مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، دار الغريب للنشر، مجموع 9، ج 2، 2002م، ص 52.

المطلب الثاني: مجالات الدراسة:

تمثلها ثلاثة مجالات رئيسية هي: المجال الجغرافي أي مكان إجراء الدراسة، والمجال البشري المتمثل في مجموعة الأشخاص الذين يمثلون مجتمع البحث، المجال الزمني المتمثل في تحديد فترة الدراسة وتاريخ إجرائها.

المجال الجغرافي: يمثل هذا المجال المؤسسة التربوية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وهي متوسطة شرفاوي محمد وهي متواجدة على مستوى ولاية البيض، بدائرة بوقطب.

المجال البشري:

خصت دراستي على مجموعة من الأساتذة البالغة عددهم عشرة أساتذة المتخصصين في اللغة العربية وآدابها، يدرسون السنة أولى متوسط، وهي مرحلة إنتقالية تلي مباشرة المرحلة الابتدائية وهي تختلف إختلافا كليا عن المرحلة السابقة للتلميذ وعن نظامها التعليمي، أما عينة التلاميذ فقد مثلوا ثلاثة أقسام لقسم سنة أولى متوسط وبلغ عددهم أربعون تلميذا.

المجال الزمني:

يمثل الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، حيث إمتدت لأسبوعين، الأسبوع الأول: من 12 مارس 2019م إلى 14 مارس 2019م، وخلال هذه الفترة الوجيزة ثم توزيع الإستمارات على كل من الأساتذة والتلاميذ، أما الأسبوع الثاني، فقد خصصته لحضور الأنشطة اللغوية، ومقابلة المعلمين مع مراعات تفريغ محتوى الإستمارات، وفي الأخير قمت بتحليل النتائج ووضع النسب المئوية، وذلك بعد عرضها على الأستاذ المشرف لتصحيحها ثم عملية الفرز وتحليل البيانات.

المبحث الثاني: مراحل سيرورة التعبير الكتابي

المطلب الأول: تحضير مادة التعبير بالنسبة للأستاذ (مذكرة نموذجية)

تمهيد:

يعد التحضير من أهم العوامل التي تساعد على نجاح المعلم في أداء مهمته، إذ أن التعليم ليس عملية سهلة المنال، وإنما هو عملية تحتاج إلى تخطيط وإعداد، فمن الخطأ الفادح أن يعتمد على حفظه للمادة، فإن كل درس مهما كانت سهولته يتطلب من المعلم إعدادا متقنا مسبقا لمادته، ووضع خطة واضحة توصله إلى أهدافه وأما المعلم الذي لا يحضر دروسه، فيتعرض لتشتت الذهن ونسيان عناصر الموضوع المهمة.

مفهوم التخطيط:

يمثل "التخطيط بصفة عامة أسلوبا علميا يتم بمقتضاه إتخاذ التدابير العلمية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية، والتخطيط يعد من أهم العمليات وأقواها في عملية التدريس، والذي يقوم به المدرس قبل مواجهة التلاميذ في الفصل، ويشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المدرس بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء لسنةأكملها أو لنصفها أو لشهر أو ليوم فقط".¹ فالتخطيط عملية جد مهمة في حياة المعلم الناجح، ومن دونه تكون النتيجة سلبية دون شك.

أ / الخطة اليومية حصّة التعبير:

إن الخطة اليومية لخطط التعبير " تعد من أهم واجبات المعلم، وخاصة المعلم المبتدئ، فهو يعده مقدما عقليا وإنفعاليا لما سوف يقوم به في الفصل. فالمادة التي سيقوم بتدريسها، والأسئلة التي سوف يثيرها التلاميذ والمشكلات التي يحتمل أن تقابله، وكيفية التغلب عليها. كل هذه الأمور يتصورها في مخيلته، وهو يخطط دروسه اليومية. وقدر كبير من مقدار نجاح المعلم في وضع خطط دروسه يتوقف على مدى تخيله لما سوف يكون عليه الموقف في الفصل".²

(¹) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2003م، ص 381-382.

(²) نفس المرجع، ص 386.

فالخطة اليومية للحصة تمثل وصفا قريبا لما يراد إحداثه في سلوك التلاميذ نتيجة عمليتي التعلم و التعليم، ويستهدف هذا الوصف الأداءات والقدرات، و المهارات التي يجب أن يكون عليها التعلم بعد الإنتهاء من الحصة التعليمية، أي هي التغيرات التي تتوقع أن يحدثها منهاج الحصة التعليمية في شخصية التلاميذ.¹

يعد المحتوى من الأدوات الرئيسية التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية لأنه الترجمة الحقيقية لها، ويقصد به نوعية المعارف التي يقع عليها الإختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، وهو الإجابة عن السؤال الوارد (ماذا يتعلم المتعلمون؟).²

التقويم يستهدف الحصول على معلومات عن النائج التعليمية التي حققها التلاميذ كنتيجة لعمليات التعلم والتعليم، كما يستهدف الحصول على تغذية راجعة عن الإجراءات التعليمية التي تفيد الأستاذ في عمليات التحسين والتخطيط المستقبلي. ومن خلال التقويم يزود التلاميذ بتغذية راجعة حول تعلمهم بهدف التصحيح والتحسين.³

تقديم الأستاذ لحصة التعبير الكتابي:

أ/ تحضير الدرس:

عناصر الخطة اليومية للتحضير:

1-المعلومات الأولية: يقوم الأستاذ بتدوين المعلومات الرئيسية؛ اليوم والتاريخ، والصف، والمادة والموضوع والحصة.

2-الأهداف: يقوم الأستاذ بـ:

- ربط الهدف الخاص بالأهداف العامة.

- أن يحقق الهدف المستوى الذي سيبلغه التلاميذ.

(¹) ينظر: إبراهيم محمد عطا، منهاج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، ط 1، 1999م، ص 101.

(²) ينظر: المرجع نفسه، ص 119.

(³) ينظر: مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم، الشامل في تدريب المعلمين، تصميم التدريس دار الوراق، الرياض، ط 1،

2003م، ص 17.

3- وضعية الإنطلاق: بعد ما كان يسمى التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية، أصبح يسمى في المرحلة المتوسطة تعلم الإدماج أو إنتاج المكتوب.

يطرح الأستاذ ما هو مطلوب في وضعية تعلم الإدماج أو التدريب، ويوضح المطلوب للتلميذ من ناحية الإنتاج وبعد ذلك يقوم الأستاذ بمطالبة المتعلمين بتحرير الموضوع، وذلك لتشجيعهم على التعبير السليم.

وتأتي بعد هذه المرحلة، مرحلة التفكير وتعبير التلاميذ عن المطلوب مع إحترام علامات الترقيم وإحترام كل ما هو مطلوب في وضعية الإنتاج.

4- التقويم: خطوة مهمة من خطوات العملية التعليمية، لا غنى عنها للحكم على فعالية العملية التعليمية والتأكد من مدى تحقيق الأهداف السلوكية، ومعرفة نتائج المتعلمين في مواضيعهم.

هناك أكثر من طريقة لتصحيح التعابير الكتابية في المرحلة المتوسطة، حيث يقوم التلاميذ برسم جدول يصنف فيه الأخطاء، ونوعها مع تصويبها، وتتم مناقشتها وذلك لتفاديها مستقبلا، وهذه الطريقة تكون جماعية.

أما بالنسبة للطريقة الثانية فهي طريقة الأفواج، إذ يعتمد التلاميذ فيها على بعضهم البعض لمعرفة الأخطاء الناتجة عن تعابيرهم الكتابية.

وأیضا توجد طريقة ثانية تعتمد على تلميذين إثنين يقومان بتصحيح تعبيريهما لبعضهما البعض، وبعد الانتهاء من العملية يتم تمرير الدفاتر لبعضهما.

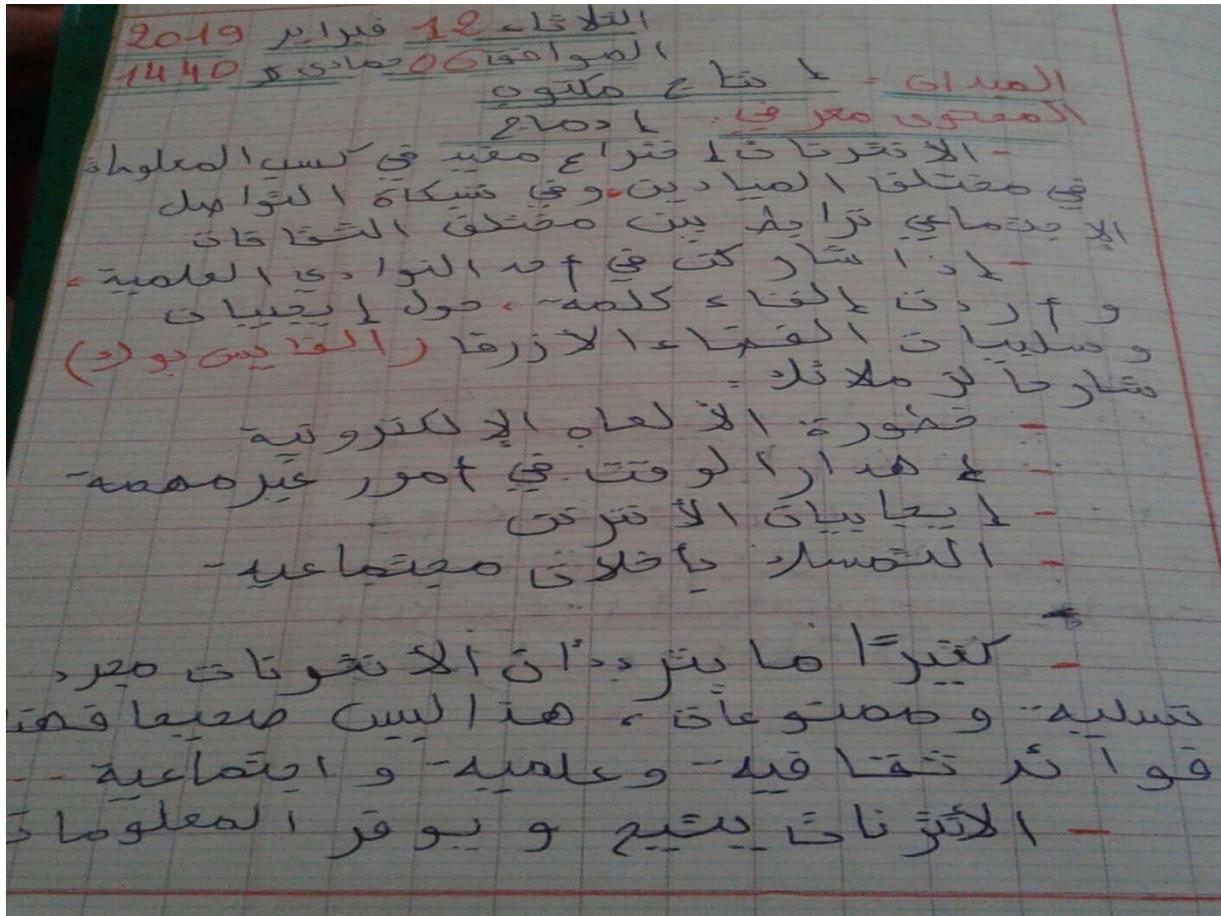
أما بالنسبة إلى الطريقة الأخيرة وهي تصحيح الأستاذ دفاتر التعبير، ولكن هذه الطريقة قليلة الاعتماد ليس بمقدوره تصحيح جميع الدفاتر لضيق الوقت وكثرة التلاميذ.

كيفية طرح الوضعية الإدماجية:

السياق: "الأنترنت عالم كبير نكتشف عوامله عبر شاشة صغيرة".

التعليمية: حاول أن تصف هذا العالم مبينا أهمية وطريقة استعمالك للأنترنت موظفا نعت و كان وأخواتها.

تحرير وضعية إدماجية في القسم:



والمعرفة والإبداع، ويساعد في تنمية
 القدرات العقلية، فمثلاً عن الخدمات
 الكثيرة في مجال تواجده بين كل أرباب
 العالم، وهناك كتب كثيرة، و
 بهوت وهورة،
 ورغمه م همة الأنترتان الكبيرة
 الآن لها مهار **ر سلبية** كل المواقع
 الإيجابية والقلبية، وهذا يشكل ضرر على
 شيان، حيث تزوج للأفكار الهائلة،
 بل ما فت إلى الألعاب إلا كثرة منة الظهور
 التي تنشر العتق وتؤدي إلى الانحراف
 وهناك الفيروسات التي تخرج البرامج
 يجب علينا أن نستخدم الأنترتان
 وأن ننسج إلى الاستغارة منها
 بدون ترك فلاقتنا وصبار ثناء، مت خلال
 الترتيب السليمة، وإهتمام الأسرة
 وصرفنا في الألفاظ

شبكة تقييم الوضعية الإدماجية

الوضعية الإدماجية (08)

العلامة		المؤشرات	المعايير
المجموع	مجزأ		
03	01	-المنتج يحترم المطلوب	الملائم
	01	- وصف الأنتزنت والكشف عن عوامله وطريقة الإستعمال للأنتزنت	
	0.5	- ذكر الإرشادات والنصائح التي تقدمها	
	0.5	- إحترام الحجم المطلوب	
02	01	-إحترام النمط التوجيهي و هيكلته	الإنسجام
	0.5	-توظيف المكتسبات المعرفية المناسبة لنمط التوجيه - (توظيف النعت كان وأخواتها،)	
	0.5	-حسن توظيف علامات الوقف	
02	0.5	-خلوّ المنتج من الأخطاء:	سلامة اللغة
	0.5	-الإملائية	
	0.5	-النحوية	
	0.5	-الصرفية	
	0.5	-التركيبية	
01	0.5	-توظيف الشواهد المناسبة	الإتقان والإبداع
	0.5	-وضوح الخط وحسن العرض	

المطلب الثاني: الغايات المستهدفة من تعليمية التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو أن يعبر الإنسان عما في نفسه من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية كتابة، وعن طريق التعبير يمكن معرفة كل ما يكتبه من قدرات وميول ومواهب وغيرها، فالتعبير هو قدرة الإنسان على التحدث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحسن عرض، وعليه تحقق اللغة وظيفتها في تسهيل العملية التواصلية بين الجماعة الإنسانية، فهو يستوعب المهارات اللغوية وهي الاستماع والحديث، والقراءة، والكتابة.

وتتمثل أهمية التعبير الكتابي في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، ومن خلاله يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، وهذا التواصل لن يحقق فائدة إن لم يكن صحيحاً، إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته.¹ ولعل أهم غايات التعبير:

- ✓ أنه يترك مجالاً للتلميذ ليعبر عما في نفسه وأفكاره ومشاعره (تجربة صادقة).
 - ✓ تشجيع التلاميذ على تقديم وجهات نظرهم الخاصة أثناء الكتابة.
 - ✓ تنوع موضوعات التعبير التي يكتب فيها التلميذ، لتتفق مع ميول المتعلمين.
 - ✓ تمكين التلميذ على الحوار مع الشخص الآخر.
 - ✓ مساعدة التلميذ على توظيف علامات الترقيم المختلفة، ونماء الجملة والعبارة بشكل صحيح.
 - ✓ تنمية التفكير لدى التلميذ والعمل على تغذية فكره وتمكينه من استخدام المهارات اللغوية.
 - ✓ التعبير الكتابي يكسب التلميذ الثقة بالنفس، عند تقديمه موضوعاً ناجحاً ومفيداً.
- إذن التعبير يعد غاية في دراسة اللغات، وتسهم جميع فروع اللغة العربية الأخرى في تمكين التلاميذ من التعبير الواضح والسليم والجميل، ويعتبر أداة فاعلة لتقوية الروابط الاجتماعية.

(1) الخولي أحمد عبدالكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص 49.

المطلب الثالث: تحليل الإستیبان الخاص بالأساتذة و التلاميذ

تحليل الإستیبان الموجه للأساتذة:

السؤال الأول: خصصته لمعرفة الجنس

الجدول رقم(01): يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسب المئوية	التكرار	
%70	03	ذكر
%30	07	أنثى
%100	10	المجموع

التحليل والتعليق:

ما نلاحظه من خلال النتائج في الجدول أن عدد الأساتذة الإناث يفوق عدد الذكور حيث إن عدد الإناث 07 بنسبة %70، بينما عدد الذكور 03 بنسبة %30 من أفراد العينة، وما نستنتج من هذه الأخيرة، أن الإناث لهم رغبة في التعليم وتكوين الأجيال. ويتبين لنا هيمنة العنصر النسوي على قطاع التعليم بصفة عامة كظاهرة إجتماعية.

السؤال الثاني: خصصته لمعرفة السن

تتراوح أعمارهم من السن 34 إلى 44 بما في ذلك الإناث والذكور.

السؤال الثالث: الخبرة المهنية

الجدول رقم(02): يمثل الجدول التالي عدد سنوات الخبرة للأساتذة.

مدة الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	03	30%
ما بين 05 و 10 سنوات	03	30%
أكثر من 10 سنوات	04	40%
المجموع	10	100%

التحليل والتعليق:

من خلال أجوبة الأساتذة يتبين أن أكثر أفراد العينة لهم خبرة في التعليم تزيد عن 10 سنوات لذا جاء تصنيفهم بالطريقة التي بينها الجدول أعلاه الذي يوضح أن 40% من أفراد العينة مدة خبرتهم في التعليم أكثر من عشر سنوات، وهم ذوي الأقدمية من الأساتذة، في حين لم تتعد نسبة الأساتذة الأقل أقدمية عن 30% والذين تتراوح خبرتهم ما بين 05 و 10 سنوات، أما بالنسبة إلى من هم أقل من 05 سنوات فتمثل نسبتهم المئوية 30%، وهذا ما يؤكد دور الأقدمية والخبرة في التعليم، ما يُكسب الأستاذ تفوقاً ودراية على زملائه الجدد مما يساعد على رفع المردود التعليمي.

السؤال الرابع: معرفة وضعية الأستاذ

الجدول رقم (03): يمثل الجدول التالي معرفة وضعية الأستاذ.

النسب المئوية	التكرار	
%0	0	مستخلف
%80	08	مرسم
%20	02	متربص
%100	10	المجموع

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة المرسمين 80% ويقدر عددهم بثمانية أساتذة، أما بالنسبة إلى الأساتذة المتربصين فعددهم إثنان بنسبة 20%، وهذا ما يؤكد أن نسبة الأساتذة المرسمين ذوي الخبرة و الكفاءة العالية في العملية التعليمية.

السؤال الخامس: معرفة تخصص الأساتذة

ألاحظ من خلال إجابة الأساتذة أن أغلبية تخصصاتهم اللغة والآداب العربي.

السؤال السادس: ما هي الشهادة المتحصل عليها

الجدول رقم (04): يمثل الجدول التالي الشهادات المتحصل عليها الأساتذة.

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
%100	10	ليسانس
%0	0	ماجستير
%0	0	دكتورا
%100	10	المجموع

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه أن المؤهل العلمي لأساتذة اللغة العربية هو شهادة الليسانس (%100).

السؤال السابع: هل التواصل اللغوي يقتضي التمكن من المهارات اللغوية ، إستماع، تحدث، قراءة، كتابة؟

الجدول رقم(05): يمثل الجدول التالي التمكن من المهارات اللغوية بواسطة التواصل اللغوي.

الإحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	10	% 100
لا	0	% 0
المجموع	10	%100

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه، أجوبة الأساتذة والتي إتضحت أنها تمثل نسبة 100 % إذن التواصل اللغوي يقتضي التمكن من المهارات اللغوية الأربع : الإستماع، تحدث، قراءة و كتابة، فالمهارات اللغوية تتكامل وتتداخل مع بعضها البعض في إستخدام اللغة طبيعياً، فكل مهارة تضاف إلى مهارة أخرى مما يشكل رصيذا لغويا لدى المتعلم.

السؤال الثامن: ما مستوى التلاميذ في مهارة القراءة؟

الجدول رقم(06): يمثل الجدول التالي مستوى التلاميذ في مهارة القراءة.

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
10%	01	جيد
80%	08	متوسط
10%	01	ضعيف
100%	10	المجموع

التحليل والتعليق:

يتوضح من خلال الإجابات في الجدول المتواجد أعلاه أن بعض المدرسين يثبتون وجود تلاميذ يواجهون مشاكل في القراءة، فالقراءة مهمة جدا في العملية التعليمية، لذلك نجد أن المستوى الجيد يشكل النسبة المنخفضة وهي 10 %، وجود حالة واحدة، أما بالنسبة للمستوى المتوسط و يشكل النسبة العالية المقدرة ب 80 % من آراء الأساتذة وبنسبة 10 % المستوى الضعيف أي وجود حالة واحدة.

السؤال التاسع: هل ترى أن خبرة السنوات تلعب دورا في نجاح العملية التعليمية؟

الجدول رقم(07): يمثل الجدول التالي خبرة السنوات التي لها دور في نجاح العملية التعليمية.

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
80%	08	نعم
00%	00	لا
20%	02	أحيانا
100%	10	المجموع

التحليل والتعليق :

يستكشف من خلال هذه النسب أن أغلبية الأساتذة إختاروا الإجابة بنعم والتي مثلت نسبة 80%، وهذا راجع إلى أن الأساتذة يرون أن في نظرهم أن خبرة السنوات تلعب دورا في نجاح العملية التعليمية، أما ما يتعلق بالإجابة ب أحيانا والتي بلغت نسبتها 20%، وهي نسبة جد منخفضة وبالتالي لا يمكن أخذها بعين الإعتبار، فالخبرة دون شك لها دور فعال وجد مهم في نجاح العملية التعليمية.

السؤال العاشر: هل القدرات اللغوية العالية للأساتذة لا تتلاءم مع أعمار التلاميذ ومستوياتهم من حيث المفردات والأساليب المستخدمة؟

الجدول رقم (08): يمثل الجدول التالي القدرات اللغوية العالية للأساتذة.

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
30%	03	نعم
10%	01	لا
60%	06	أحيانا
100%	10	المجموع

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الإجابات التي تشير إلى أن القدرات اللغوية العالية للأساتذة لا تتلاءم مع أعمار التلاميذ ومستوياتهم، مثلت نسبة 10%، أما بالنسبة إلى الأساتذة الذين رأوا أنها تتلاءم فبلغت نسبتهم 30%، وبالتالي فقدراتهم اللغوية تتلاءم من ناحية المفردات والأساليب المستعملة مع تلاميذهم، أما بالنسبة للإجابة الأخيرة وهي أحيانا تتلاءم وأحيانا أخرى لا تتلاءم فمثلت نسبة 60%.

السؤال الحادي عشر: هل يجب التلاميذ حصّة التعبير الكتابي؟

الجدول رقم (09): يمثل الجدول التالي حب التلاميذ لحصّة التعبير الكتابي.

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
70 %	07	نعم
30%	03	لا
100%	10	المجموع

التحليل والتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يحبون نشاط التعبير الكتابي 70 % وما تبقى لا يجب هذه الحصّة والسبب في ذلك راجع إلى:

✓ قلة الممارسة، ونقص المطالعة والقراءة، والخجل وقلة الشجاعة الأدبية، قلة الرصيد اللغوي ومحدودية الوصف لدى التلميذ، إنعدام الكفاءة القاعدية لدى المتعلم ونقصها.

السؤال الثاني عشر: هل الوسائل التعليمية متوفرة لمزاولة نشاط التعبير الكتابي؟

الجدول رقم (10): يمثل الجدول التالي إمكانية توفر الوسائل التعليمية لمزاولة نشاط التعبير الكتابي.

الإحتمالات	التكرار	النسب المئوية
متوفرة	04	%40
بعضها	06	%60
غير متوفرة	00	%00
المجموع	10	%100

التحليل والتعليق:

حسب الإجابات المتوصل إليها من خلال الجدول، ألاحظ أن الأساتذة أكدوا وجود وسائل تعليمية لمزاولة نشاط التعبير الكتابي و بلغت نسبتهم 40 %، أما بالنسبة للذين يجدون أن بعضها متوفر وبعضها الآخر غير متوفر فمثلت نسبتهم 60 % وهي أكبر نسبة.

السؤال الثالث عشر: هل يستغل التلاميذ كل الوقت الممنوح في التعبير الكتابي؟

الجدول رقم (11): يمثل الجدول التالي إستغلال التلميذ للوقت الخاص بحصة التعبير الكتابي.

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
20%	02	نعم
80%	08	لا
100%	10	المجموع

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه إجابات الأساتذة حول ما إذا كان التلاميذ يستغلون كل الوقت الممنوح لهم في التعبير الكتابي حيث تنوعت الإجابة ب "نعم" أو "لا"، فمثلت الإجابة بنعم نسبة 20%، بينما مثلت الإجابة بلا نسبة 80% وذلك تأكيداً على أن التلاميذ لا يستغلون كل وقتهم في تعابيرهم الكتابية.

السؤال الرابع عشر: هل موضوعات التعبير الكتابي مكتملة لأنشطة اللغة العربية؟

الجدول رقم (12): يمثل الجدول التالي مدى تلاءم التعبير الكتابي وأنشطة اللغة العربية.

الإحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

التحليل والتعليق:

ألاحظ من خلال بيانات الجدول، أن الأساتذة المجهين ب: نعم بلغت نسبتهم 80%، ومن خلال هذا نستنتج أن موضوعات التعبير الكتابي مساعدة ومكتملة لبقية الأنشطة وتعد ركنا أساسيا لتحصيل الخبرات وأداة لإكتساب المعرفة والتحصيل اللغوي، بينما بلغت نسبة الأساتذة الذين رأوا أن موضوعات التعبير الكتابي ليست مكتملة لأنشطة اللغة العربية 20% فقط.

السؤال الخامس عشر: ما تقييمك لمادة التعبير الكتابي؟

الجدول رقم (13): يمثل الجدول التالي تقييم مادة التعبير الكتابي.

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
0%	00	جيد
90%	09	متوسط
10%	01	ضعيف
100%	10	المجموع

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه آراء الأساتذة - عينة الدراسة - حول تقييم مستوى المتعلمين في نشاط التعبير الكتابي إذ يرى 90% من هؤلاء الأساتذة أن مستوى المتعلمين متوسطا في التعبير الكتابي، أما نسبة 10% قد ذهب إلى أولئك الأساتذة الذين رأوا أن مستوى التلاميذ ضعيف، ما ألاحظ أن قيمة "جيد" إنعدمت في إجابة الأساتذة وذلك يعود إلى الأسباب التالية:

*عدم الإهتمام بمادة التعبير الكتابي، عدم الإطلاع والقراءة، عدم إتقان قواعد الصرف والنحو يؤدي إلى ضياع التعبير الكتابي.

السؤال السادس عشر: أسباب ضعف التلاميذ في تحصيلهم لنشاط التعبير وكيفية علاجها؟

كانت إجابات بعض الأساتذة على السؤال كالتالي:

- عدم الإلمام بقواعد اللغة،
- وجود الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والتركيبية،
- قلة المطالعة أثرت سلبيا بحيث أن التلاميذ يملكون زادا معرفيا ولغويا،
- إمكانياتهم محدودة،
- التأثير السلبي للتكنولوجيا،
- ضعف قاعدي،
- تحصيل ناقص من الطور الابتدائي،
- عدم وجود الدعم للمتعلم.

العلاج:

- تكثيف حصص القراءة، والقواعد، والتعبير الكتابي،
- تشجيعهم على المطالعة،
- تفعيل المكتبة (المطالعة)،
- التوعية بسلبيات التكنولوجيا،
- فتح أبواب المنافسة في حصة التعبير للتلاميذ،
- تحفيز التلاميذ.

السؤال السابع عشر: الطريقة الفعالة في تصحيح نشاط التعبير الكتابي؟

الجدول رقم (14): يمثل الجدول التالي الطريقة الفعالة في تصحيح نشاط التعبير الكتابي.

المجموع	الطريقة الخاصة بك	طريقة الأفواج	الطريقة الجماعية	الطريقة الثنائية	الإقتراحات
10	02	02	05	01	التكرارات
%100	%20	%20	%50	%10	النسب المئوية

التحليل والتعليق:

يمثل هذا الجدول نسبة الإجابات حول سؤال الطريقة الفاعلة في تصحيح نشاط التعبير الكتابي. ولعل الطريقة الفاعلة في تصحيح نشاط التعبير الكتابي هي الطريقة الجماعية والتي تمثل نسبة 50%، أكبر نسبة وتليها طريقة الأفواج بنسبة 20%، وتليها الطريقة الخاصة بنسبة 20%، أما الطريقة الأخيرة وهي الطريقة الثنائية والتي بلغت بنسبة 10%. ومن خلال آراء الأساتذة نجد أن الطريقة المساعدة هي الطريقة الجماعية.

تحليل إستبيان التلاميذ:

السؤال الأول: الجنس

الجدول رقم (15): يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	45%
أنثى	22	55%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه أن عدد الذكور الذين إشتملت عليها هذه العينة هو 18 ذكراً أي ما يعادل 45% كما إشتملت العينة على 22 أنثى ما يعادل 55% .

فالملاحظ من خلال هذا الجدول أن الإناث يفوق عددهنّ الذكور وهذا ما يدل على نفور الذكور من الدراسة عكس الإناث، وهذا راجع لأسباب عديدة منها : الإخفاق الدراسي، عدم إعادة السنة مع صغر سنهم، رفاق السوء وهم من أهم عوامل الهروب من الدراسة ، ولعدم وجود رغبة حقيقية لدى التلاميذ في مواصلة الدراسة وغيرها.

السؤال الثاني: معرفة السن

الجدول رقم (16): يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

احتمالات العينة	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة	16 سنة	المجموع
التكرارات	01	18	13	05	00	02	01	40
النسبة	%2.5	%45	%32.5	%12.5	%00	%5	%2.5	%100

التحليل والتعليق:

يوضح هذا الجدول نسب السن المثوية المتفاوتة للمتعلمين ، إذ نجد أن فئة المتعلمين الذي يبلغ عمرهم السن 11 سنة تحتل الصدارة بنسبة %45 ، ثم تليها فئة 12 سنة بـ %32.5 ، بعدها فئة 13 سنة بنسبة %12.5 ، ثم تليها فئة 15 سنة بنسبة %05 ، وبعد نجد فئة 10 سنوات و 16 سنة تمثل نفس النسبة تقدر بـ %2.5 ، وأخيرا نجد فئة 14 سنة تمثل نسبة %0 ، وهذا يدل على أن نسبة معيدي السنة منخفضة مقارنة مع بقية التلاميذ غير الراسبين ، لأن في المنظومة التربوية الجزائرية يكون سن تلميذ السنة أولى متوسط يتراوح ما بين 11 و12 سنة.

السؤال الثالث: معرفة مهنة الأبوين

كانت أغلبية إجابات التلاميذ حول مهنة الأم أنها لا تعمل أي أنها ربة البيت، أما بالنسبة لمهنة الأب تختلف من أب إلى آخر.

السؤال الرابع: معرفة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي

الجدول رقم (17): يمثل الجدول التالي المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للتلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	05	%12.5
متوسط	28	%70
جيد جدا	07	%17.5
المجموع	40	%100

التحليل والتعليق:

يبين هذا الجدول آراء التلاميذ -عينة الدراسة- حول تقييم مستواهم الاجتماعي والإقتصادي، يرى 70% من هؤلاء التلاميذ أن مستواهم العائلي و المادي متوسط، أما بالنسبة للاحتمال جيد جدا يمثل نسبة 17.5%، بينما سجل الإحتمال جيد نسبة تمثل 12.5% ، وبالتالي نستخلص من هذه النتائج أن الوضع الاجتماعي و الإقتصادي للتلاميذ متوسط عموما قد تنوعت بين الذكور والإناث.

السؤال الخامس: ما هو النشاط الذي يشكل لك صعوبة أثناء التواصل؟

الجدول رقم (18): يمثل الجدول التالي مدى مواجهة الصعوبات لدى التلميذ أثناء التواصل

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
45%	18	قواعد
25%	10	قراءة
30%	12	إملاء
100%	40	المجموع

التحليل والتعليق

يبين الجدول أعلاه الأنشطة التي تشكل صعوبة للتلاميذ أثناء التواصل ومن هذه الأنشطة : نشاط القواعد حيث بلغت نسبته 45% وهذا ما شكل عائقا في تعلم باقي الأنشطة ،

وأما بالنسبة لنشاط القراءة فبلغت نسبته 25%، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها: عدم الثقة في النفس، والخجل من زملاء في القسم، والتلعثم وإهتزاز الصوت عند التلميذ في قراءته يسبب له الخلط بين الحروف والخطأ في القراءة، القلق والخوف والإضطرابات وغيرها كل هذه الأسباب تجعل من القراءة فاشلة، . أما بالنسبة لنشاط الإملاء فتمثل بنسبته 30%.

السؤال السادس: ما هي المهارة اللغوية التي تستخدمها في الحصص بكثرة؟

الجدول رقم (19): يمثل الجدول التالي مهارة اللغة المستعملة في الحصص

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
قراءة	04	10%
كتابة	10	25%
الإستماع	17	42.5%
التحدث	09	22.5%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه المهارات اللغوية التي يستخدمها التلاميذ في الحصص بكثرة ومن بين المهارات اللغوية التي مثلت الأكبر النسبة مهارة الإستماع، إذ بلغت 42.5%، وهذا يدل عن طبيعة تعلم اللغة تبدأ بالإستماع فالتلميذ يستمع ثم يتكلم، ثم يقرأ أو يكتب، وعليه يمثل الإستماع بداية التعلم، وبعد أول مهارة يكتسبها التلميذ في حياته التعليمية وبالتالي الإستماع يشجع التلاميذ على التحدث ومناقشة الآخرين. ووجب على المعلم إثارة حاسة الإستماع لدى التلاميذ وتشجيعهم. وبعد الإستماع تأتي مهارة الكتابة والتي مثلت نسبة 25% عند تلاميذ طور المتوسط، وهي المهارة التي يعتمدون عليها في كتابة تعابيرهم، وإنشاء الوضعية الإدماجية، وغيرها من الكتابات التي تحضر في البيت، بعد مهارة الكتابة تأتي مهارة التحدث والتي سجلت نسبة 22.5%، ويعرف التحدث بالتعبير الشفهي ومن خلاله يتم التواصل ما بين الأستاذ والتلميذ، ويساعد التحدث التلميذ على النطق السليم للحروف، والتأثير في المستمع فلا يترك له مجالاً للعزوف عنه، وذلك يحسن الأداء، أما بالنسبة لمهارة القراءة فبلغت نسبة 10%، وهي نسبة جد متدنية وهذا راجع لأسباب عدة منها: خوف التلاميذ من حصة القراءة والحجل من زملائهم في الصف، خوف التلاميذ من الوقوع في الأخطاء النطقية وغيرها... و لعلاجها وجب على الأستاذ إخراج المتعلم من دائرة الإنطواء والحجل والخوف، والتلغثم والعمل على إكتشاف عيوب النطق وتشخيصها قصد علاجها و القضاء عليها.

السؤال السابع: هل تحب المطالعة ؟

الجدول رقم (20) : يمثل الجدول التالي مدى حب التلاميذ للمطالعة

الإحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	29	72.5%
لا	11	27.5%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق

هذا السؤال خصصته لمعرفة مدى حب التلاميذ للمطالعة، فتوضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو 29 ما يعادل نسبة 72.5%، أما بالنسبة إلى الذين أجابوا بـ لا فكانوا 11 تلميذا فقط أي ما يعادل 27.5%، فالواضح أن أغلبية التلاميذ يحبون المطالعة .

يمكن القول أن النتائج أثبتت أن نسبة التلاميذ الذين يحبون المطالعة أكثر من نسبة التلاميذ الذين ينفرون منها إلا أن الواقع يثبت عكس ذلك، فمن خلال حضوري في حصص مادة اللغة العربية، تبين أن أغلبية التلاميذ يتميز أسلوبهم بالركاكة مع الخوف من زملائهم في الصف والخجل من عدم النطق الجيد، لذلك وجب وضع حلول مناسبة تساعد التلميذ على التخلص من هذه المشاكل والعمل على كسب المطالعة الكتب ، والقراءة بالطريقة الجهرية، وتجنب أي حاجز يعيقه في هذا الجانب، لأن المطالعة تساهم في تطوير الرصيد اللغوي للمتعلم وأكسبه ألفاظا جديدة وفصاحة اللسان .

السؤال الثامن: هل تحب القراءة والإجابة على أسئلتها ؟

الجدول رقم (21): يمثل الجدول التالي مدى حب التلاميذ للقراءة

الإحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	36	90%
لا	04	10%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق:

يوضح الجدول أعلاه مدى حب التلاميذ للقراءة، و الإجابة على أسئلتها، فكانت أغلبية الإجابات لخوض في هذا المنحى فبلغ عدد التلاميذ الذين أعربوا عن حبهم للقراءة 36 تلميذا نسبة 90%، فالقراءة أداة تعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدّم في تعلمه إلا إذا اكتسب مهارات القراءة. وأما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يحبون القراءة فكانت نسبتهم 10%، وهذه نسبة صغيرة جدا إذا ما قورنت بالنسبة السابقة.

السؤال التاسع: هل تحب كتابة المقالات؟**الجدول رقم (22):** يمثل الجدول التالي مدى حب التلاميذ لكتابة المقالات

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
45%	18	نعم
55%	22	لا
100%	40	المجموع

التحليل والتعليق:

يظهر الجدول عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو 18 تلميذا ، بنسبة قدرت ب 45%، أما الذين أجابوا ب لا فعددهم كان 22 تلميذا بنسبة 55%، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن أغلبية التلاميذ لا يحبون كتابة المقالات، وذلك راجع إلى ضعفهم في هذا الجانب ، عدم إمتلاك الرصيد اللغوي المناسب.

السؤال العاشر: هل تعاني من المشكلة التي تعيق تواصلك اللغوي وإذا كانت نعم فما هي؟

الجدول رقم (23): يمثل الجدول التالي المشاكل التي تعيق التواصل اللغوي للتلاميذ

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
%15	06	نعم
%85	34	لا
%100	40	المجموع

التحليل والتعليق:

يتضح من خلال النسب الواردة في الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يعانون من المشكلة التي تعيق تواصلهم اللغوي وقد مثلت نسبة %85، أما بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلة التواصل اللغوي وعددهم كان ستة تلاميذ وبنسبة مئوية بلغت %15 وقد وضحو الأسباب التالية:

✓ عدم الفهم الصحيح للقواعد، قلة التركيز، الخجل من زملائي والخوف من النطق الغير السليم وغيرها من الأسباب التي تعيق تواصل التلميذ في القسم.

السؤال الحادي عشر: ما اللغة المستعملة بكثرة بينك وبين أستاذك؟

الجدول رقم (24): يمثل الجدول التالي اللغة المستعملة بكثرة بين التلميذ و أستاذه

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
37.5%	15	العامية
62.5%	25	الفصحى
100%	40	المجموع

التحليل والتعليق:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المعلمين يستخدمون اللغة الفصحى والتي بلغت نسبتهم 62.5%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين يستعملون العامية فتمثلت نسبتهم في 37.5%، وهذا يدل على أن اللغة المستعملة بين الأستاذ والتلميذ بكثرة هي اللغة الفصحى، ومنه نستنتج أن الأستاذ يتقن عمله مع تلاميذه و يستخدم معهم اللغة الرسمية في القسم، و مما يكتسب التلميذ جانب كبيرا من المفردات والتراكيب اللغوية.

السؤال الثاني عشر: هل تستوعب في الحصة جميع دروس القواعد؟

الجدول رقم (25): يمثل الجدول التالي مدى إستيعاب التلاميذ لدروس القواعد في الحصة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بعضها	25	62.5%
كلها	08	20%
لا أستوعبها	07	17.5%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أعلاه إجابات التلاميذ حول مدى إستيعابهم لدروس القواعد، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين إستوعبوا جزءا منها 62.5%، وهي نسبة جد مقنعة، أما بالنسبة للتلاميذ الذين إستوعبوا كل الدروس فبلغت 20%، بينما مثلت نسبة 06%، التلاميذ الذين لم يستوعبوها إطلاقا، وبالتالي فإن دروس القواعد تتضح للتلميذ على حسب طريقة الأستاذ، وعليه وجب على الأستاذ أن يكون قادر على إيصال المعلومة للتلميذ بطريقة سهلة و مفهومة.

السؤال الثالث عشر: ما هي أكثر الأخطاء التي ترتكبها في تعابيرك ؟

الجدول رقم (26) : يمثل الجدول التالي الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في التعبير

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لغوية	13	32.5%
صرفية	14	35%
تركيبية	13	32.5%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق:

إن عدد التلاميذ الذين يقعون في الأخطاء اللغوية هو 13 تلميذا ما يعادل نسبة 32.5%، أما عدد التلاميذ الذين يقعون في الأخطاء الصرفية فهو 14 تلميذا بنسبة 35%، بينما عدد التلاميذ الذين يقعون في الأخطاء التركيبية فهو 13 ما يعادل 32.5%، وهذا ما يبين لنا أن أغلبية التلاميذ يقعون في الأخطاء اللغوية و الصرفية والتركيبية فهي متساوية النسبة تقريبا، وهذا يدل على ضعف التلاميذ في هذه الجوانب .

السؤال الرابع عشر: هل تحاول أن لا تكرر الأخطاء التي ارتكبتها من قبل في تعابيرك ؟

الجدول رقم (27): يمثل الجدول التالي تكرار الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ من قبل في تعابيرهم

الإحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	23	57.5%
لا	17	42.5%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق:

يبين الجدول أن عدد التلاميذ الذين يحاولون تفادي تكرار الأخطاء التي إرتكبوها في تعبيراتهم السابقة 23 تلميذ أي ما يعادل نسبة 57.5%، أما عدد التلاميذ الذين لا يحاولون تفادي تكرار الأخطاء فهو 17 تلميذاً أي ما يعادل 42.5% .

نستنتج أن أغلبية التلاميذ في هذه العينة يحاولون عدم تكرار أخطائهم، وهذا دليل على تركيزهم عند تصحيح الأخطاء ، لأن إعادة تصحيح الأخطاء تعود عليهم بالفائدة.

السؤال الخامس عشر: هل تهتم بتوظيف علامات التقييم عند كتابة موضوع التعبير؟

الجدول رقم (28): يمثل الجدول التالي توظيف علامات التقييم عند كتابة موضوع التعبير

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	25%
لا	6	15%
أحيانا	24	60%
المجموع	40	100%

التحليل والتعليق

تعد علامات التقييم من أهم ضوابط وقوانين اللغة العربية التي تساعدنا على فهم ما هي المكتوب أو المقروء من النصوص وغيرها ... ومن خلال معطيات الجدول يتبين لي أن التلاميذ الذين يوظفون علامات التقييم بلغت نسبتهم 25% ولكن هم فئة قليلة، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يوظفون علامات التقييم فقد بلغت نسبتهم 15%، أما باقي النسبة 60% فخصت المتعلمين الذين يستخدمونها في بعض الأحيان.

وفي هذه الحالة وجب على الأستاذ وهو الموجه الوحيد للتلاميذ وتوعيتهم على استخدام علامات التقييم، أما بالنسبة للأستاذ الذي لا ينتبه لعلامات التقييم، كما لاحظت ذلك أثناء حضوري بينهم، فمطلوب منه أن ينتبه لها ويوجه تلاميذه إلى استغلالها في مواضيعها المناسبة.

السؤال السادس عشر: ما هي الوسيلة التي تعتمد عليها في تحرير وضعية إدماجية؟

الجدول رقم (29): يمثل الجدول التالي الوسيلة التي يعتمد عليها التلاميذ في تحرير وضعية إدماجية

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
37.5%	15	نفسك
32.5%	13	الأنترنت
30%	12	كتب وسجلات
100%	40	المجموع

التحليل والتعليق

يوضح الجدول أعلاه الوسائل التي يستعملها التلاميذ في تحرير تعبيرهم الكتابي أو الوضعية الإدماجية، بحيث نجد أن نسبة المعتمدين في تحرير نشاطهم الكتابي بأنفسهم تمثلت في 33% ويمكن القول أن هذه النسبة مقبولة نوعاً ما، كما أن نسبة المتعلمين في تحرير نشاطهم الكتابي بالاعتماد على الأنترنت شكلت نسبتهم 33% وهي نفس النسبة الأولى، أما بالنسبة للمتعلمين الذين يعتمدون في كتابة تعابيرهم على الكتب والسجلات بلغت 32% وهذا يدل على اهتمامهم بالمطالعة، فالقراءة تحسن القدرات اللغوية والذهنية، كما أنها تضيف المزيد من المفردات و التراكيب الجديدة إلى قاموس التلميذ الذهني ما يحسن من مستوى التعبير الكتابي.

السؤال السابع عشر: هل تحب حصة التعبير الكتابي؟**الجدول رقم (30):** يمثل الجدول التالي مدى حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي

النسب المئوية	التكرار	الإحتمالات
85%	34	نعم
15%	06	لا
100%	40	المجموع

التحليل والتعليق:

من خلال قراءة الجدول يتضح أن عدد التلاميذ الذين يحبون حصة التعبير هو 34 تلميذ ما يعادل نسبة 85%، أما بالنسبة إلى الذين أجابوا ب لا فكانوا ستة تلاميذ فقط أي ما يعادل 15%، وهذا يدل على إقبال التلاميذ على حصة التعبير الكتابي ، وعن طريق التعبير الكتابي يتغلب التلاميذ على ما يعانون منه من صعوبات في قدراتهم اللغوية، وهي الفرصة يتعرفون من خلالها على الأخطاء في تعبيرهم ويعالجونها وسواء تعلق الأمر بتوظيف كانت الأخطاء كلمة في غير موضعها، أو تتعلق بأخطاء لغوية أو صرفية أو إملائية، ولعل حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي لكونه يثري رصيدهم اللغوي .

تحليل نتائج الإستبيان الخاص بالأساتذة و التلاميذ:

تحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

- ✓ جنس الإناث يكبر على جنس الذكور في القطاع التعليمي.
- ✓ يتراوح سن كل من الجنسين بين 34 إلى 44.
- ✓ أغلبية الأساتذة لهم أقدمية في التعليم.
- ✓ أغلب الأساتذة مرسومون ذوي الخبرة في العملية التعليمية.
- ✓ جل الأساتذة متحصلين على الشهادة الليسانس.
- ✓ يُوضح الأساتذة أن التواصل اللغوي يقتضي التمكن من المهارات اللغوية.
- ✓ المهارة القرائية لدى التلاميذ بالنسبة للأساتذة متوسطة.
- ✓ أغلبية الأساتذة يلاحظون أن خبرة السنوات تساهم في إنجاح العملية التعليمية.
- ✓ القدرات العالية اللغوية للأساتذة تتلائم أحيانا مع مستوياتهم .
- ✓ اغلب الأساتذة يجدون أن التلاميذ يحبون حصة التعبير الكتابي.
- ✓ الوسائل التعليمية متوفرة بعضها لدى الاساتذة لنشاط التعبير الكتابي.
- ✓ يوضح الأساتذة على أن التلاميذ لا يستغلون الوقت الممنوح في تعابيرهم.
- ✓ جل الأساتذة يجدون أن موضوع التعبير يخدم أنشطة اللغة العربية.
- ✓ تقييم الأساتذة لمادة التعبير الكتابي متوسط.
- ✓ يوضح الأساتذة أن ضعف التلاميذ في تعابيرهم راجع لأسباب عديدة.
- ✓ الطريقة الفاعلة لإنجاح نشاط التعبير الكتابي لدى الأساتذة هي الطريقة الجماعية.

تحليل نتائج الاستبيان الموجهة إلى تلاميذ السنة أولى المتوسط

- ✓ جنس الإناث يكبر جنس الذكور.
- ✓ يتراوح سن كل من الجنسين بين 10 سنوات و 16 سنة.
- ✓ أغلبية أمهات التلاميذ لا يعملن، أي أنهن ربات البيت أما بالنسبة للأباء فلكل منه له مهنته الخاصة.
- ✓ المستوى الإجتماعي و الإقتصادي لأغلبية التلاميذ متوسطا.
- ✓ قواعد اللغة تشكل صعوبة للتلاميذ أثناء التواصل.
- ✓ مهارة الإستماع هي التي تستخدم في الحصص بكثرة.
- ✓ حب التلاميذ للمطالعة بإعتبارها وسيلة لتطوير الرصيد اللغوي.
- ✓ حب التلاميذ للقراءة.
- ✓ أغلبية التلاميذ لا يحبون كتابة المقالات وذلك يرجع لعدم معرفة التراكيب اللغوية والصرفية.
- ✓ لا يعاني التلاميذ من أي مشكلة التي تعيق تواصلهم اللغوي.
- ✓ اللغة المستعملة بكثرة ما بين التلميذ والأستاذ هي اللغة الفصحى.
- ✓ يستوعب التلاميذ بعض القواعد في الحصة.
- ✓ الأخطاء الأكثر بروزاً لدى التلاميذ هي الأخطاء الصرفية.
- ✓ تكرار التلاميذ للأخطاء التي سبق تصحيحها.
- ✓ التلاميذ في غالب الأحيان يهتمون بتوظيف علامات الترقيم.
- ✓ يعتمد التلاميذ على أنفسهم في تحرير وضعية الإدماج.
- ✓ حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي لكونها تثري رصيدهم اللغوي.



خاتمة:

لقد تناولت في بحثي المتواضع موضوع: "التواصل اللغوي وتعليمية التعبير الكتابي - السنة أولى متوسط أمودجا- " وقد توصلت إلى جملة من النتائج:

- ❖ يعتبر التواصل الوسيلة الأساسية للتفاهم والتفاعل البناء ونقل المشاعر و الأحاسيس بين أفراد المجتمع، فتمكن الفرد من تنظيم حياته وقضاء حاجياته.
- ❖ يُقسم التواصل وفقا لأنماط العلامات اللسانية المستخدمة إلى التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي.
- ❖ عوائق التواصل اللغوي قد تؤثر على العلاقة التواصلية ما بين الأستاذ والتلميذ.
- ❖ الإتصال اللغوي الناجح يتم ما بين المرسل والمرسل إليه ويعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره ورغباته و عن آماله وآلامه و طموحاته، وينقل أفكاره إلى الآخرين.
- ❖ يقوم التواصل على عناصر أساسية هي: المرسل، المرسل إليه والرسالة، أما ثانوية السياق فهي: قناة الإتصال، السنن، وتقابل هذه العناصر وظائف التواصل اللغوي ومنها: الوظيفة التعبيرية أو الإنفعالية، الوظيفة الإفهامية، الوظيفة المرجعية، الوظيفة الإنتباهية، الوظيفة البيانية أو وراء اللغة، الوظيفة الشعرية.
- ❖ أهمية التواصل تكمن في دوام علاقة المجتمع وإستمراره والحفاظ على ترابطه .
- ❖ التعبير وسيلة للإفصاح ونقل المشاعر للآخرين.
- ❖ يقسم أنواع التعبير من حيث الغرض إلى نوعين هما:
- يعتبر التعبير الوظيفي وظيفة نفعية للإنسان، يكون في قولٍ متعارف عليها.
- التعبير الإبداعي يؤدي وظيفة التواصل في شكل فني جمالي.
- أما من حيث الأداء:
- التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، فالأول يتم عن طريق التكلم ويساعد في تنشيط التواصل.
- أما بالنسبة للثاني يكسب التلاميذ قدرة كتابية معبرة عن أفكار بعبارات صحيحة وسليمة.
- ❖ يهدف التعبير الكتابي إلى إكساب التلميذ الحصيلة اللغوية والمفردات الجديدة.
- ❖ تبرز أهمية التعبير في قضاء الحوائج، وتقوية الروابط الإجتماعية والفكرية بين الأفراد.
- ❖ الهدف من التعبير الكتابي هو تحسين التلاميذ من مستواهم من ناحية الخط، التراكيب اللغوية والصرفية والنحوية وغيرها.

- ❖ الأسس المؤثرة في تعبير التلاميذ منها النفسية، التربوية واللغوية.
- ❖ العلاقة ما بين التواصل وتعليمية التعبير الكتابي هي علاقة تكاملية، فلولا التواصل لما إستطاع الأستاذ إيصال الفكرة إلى التلميذ، والتلميذ من دون تواصل الأستاذ لن يُكون مفردات جديدة التي تساعده في زيادة الحصيلة اللغوية، وإنتقاله من العامية إلى الفصحى.
- ❖ التواصل هو عبارة عن تعبير شفوي أما بالنسبة للتعبير الكتابي يكون مدون في وثيقة .
- ❖ التواصل مهم في الحياة التعليمية ما بين الأستاذ والتلميذ والمادة المعرفية ويتحقق هذا الثلاثي إلا بوجود التواصل.

فالتواصل اللغوي يقتضي تمكين التلاميذ من المهارات اللغوية الأربعة (الإستماع، القراءة ، الكتابة والتحدث) إذ أن الهدف من تخصيص وتدريب التعبير الكتابي وإنجاز التعبيرات الكتابية في الحصة مع تصحيح الأخطاء الواقعة في تعابيرهم، وبالتالي يتم تحقيق تعليمية التعبير الكتابي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

أ/ الكتب:

- 1/ إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة ، دار المسيرة، عمان - الأردن، ط1، 2010 م.
- 2/ إبراهيم محمد عطا، المنهاج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، ط 1، 1999م.
- 3/ أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب التدريس، دار الفلاح، عمان، ط1، 2004 م.
- 4/ جمال أبو شخب، العلاقات الإنسانية، دراسة في مهارات الإتصال والتعامل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2006 م.
- 5/ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003 م.
- 6/ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2005 م.
- 7/ سمير بن يحيى بن المعبر، ذوى الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة، مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، دار الغريب للنشر، مجموع 9، ج 2، 2002 م.
- 8/ الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية، مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، الدار العربية للعلوم، ط1، 2007 م.
- 9/ عامر عبد السلام الطروانة، المهارة الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013 م.

- 10/ عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير مقارنة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج ، أفريقيا الشرق، المغرب، دط، 2006 م.
- 11/ علي تاعوينات، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواها، الجزائر، 2009 م.
- 12/ عمارة حاكم، الخطاب الإقناعي في ضوء التواصل اللغوي دراسة لسانية تداولية في الخطابة العربية أيام الحجاج بن يوسف الثقفي، دار العصماء، جامعة سعيدة، ط1، 2015 م.
- 13/ فاطمة الطبال بركة، النظرية الألسنية عند رومان جاكسون، المؤسسة الجامعية الدراسات، ط1، 1993 م.
- 14/ فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفانها، دار يافا العلمية، الأردن- عمان، 2010 م.
- 15/ فهد محمد الشعابي الحارثي، الإتصال اللغوي في القرآن الكريم (دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات)، منتدى المعارف، بيروت، ط1، 2014 م.
- 16/ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس ونماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط2003، 1 م.
- 17/ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، 2006 م.
- 18/ محمد إسماعيلي علوي، التواصل الإنساني دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2013 م.
- مرتاض عبد الجليل، اللغة والتواصل إقترابات لسانية للتواصلين (للشفي والكتابي)،
- 19/ منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الإتصال، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، دط، 2002 م.
- 20/ نور الدين رايبص، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014 م .
- 21/ هاشم حمدي رضا، تنمية مهارات الإتصال والقيادة الإدارية، دار الراية، الأردن عمان، ط2010، 1 م.
- 22/ هامل شيخ، التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي من البنية إلى الأفق التداولي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2016 م.

ب/المجلات

- 1 أحمد عزوز، الإتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبرات اللغة العربية والاتصال، 2016 م.
- 2 أمين عبد الله محمد حسين اليزيدي، أسس الإتصال الفعال عند الجاحظ (مقارنة في ضوء معطيات علم الإتصال الحديث) الرسالة، حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية، الحولية السابعة والثلاثون، 2018 م.
- 3 رافد صباح التميم، إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الأدب، عدد 11.
- 4 مختار بروال، التواصل البيداغوجي ومعيقاته، مقارنة تحليلية من منظور العقد البيداغوجيا، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد الخامس فيفري 2014 م.
- 5 مهدي عرار، التواصل غير اللفظي في الحديث النبوي الشريف ، دراسة في لغة الجسد دائرة اللغة العربية، جمعة مرزية فلسطين، حوليات الأكابير العلوم الإجتماعية الحولية الثلاثون، 2009 م.

ج/ الوثائق التربوية والمدرسية

- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم، الشامل في تدريب المعلمين، تصميم التدريس دار الوراق، الرياض ، ط 1، 2003 م.

د/ مواقع إلكترونية

- 1 جميل حمداوي، التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، دراسات وأبحاث أدبية، [http// rezear.com](http://rezear.com)
- 2 هواري فرعون، أهمية تطوير مهارات الاستماع عند المتعلم www.oujdacity.net

قائمة الأشكال البيانية

الشكل رقم 01: يوضح عناصر العملية التواصلية 14

الشكل رقم 02: يوضح وظائف العملية التواصلية 16

قائمة الجدول

قائمة الجداول:

- الجدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس 41
- الجدول رقم(02): يوضح عدد سنوات الخبرة 41
- الجدول رقم (03): يوضح معرفة وضعية الأستاذ 42
- الجدول رقم (04): يوضح الشهادات المتحصل عليها الأساتذة 43
- الجدول رقم(05): يوضح التمكن من المهارات اللغوية بواسطة التواصل اللغوي 43
- الجدول رقم(06): يوضح مستوى التلاميذ في مهارة القراءة 44
- الجدول رقم(07): يوضح خبرة السنوات التي لها دور في نجاح العملية التعليمية 44
- الجدول رقم (08): يوضح القدرات اللغوية العالية للأساتذة 45
- الجدول رقم(09): يوضح حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي 46
- الجدول رقم (10): يوضح إمكانية توفر الوسائل التعليمية لمزاولة نشاط التعبير الكتابي 46
- الجدول رقم (11): يوضح إستغلال التلاميذ للوقت الخاص بحصة التعبير الكتابي 47
- الجدول رقم (12): يوضح مدى تلاءم التعبير الكتابي وأنشطة اللغة العربية 47
- الجدول رقم (13): يوضح تقييم مادة التعبير الكتابي 48
- الجدول رقم (14): يوضح الطريقة الفعالة في تصحيح نشاط التعبير الكتابي 49
- الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس 51
- الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر 51
- الجدول رقم (17): يوضح المستوى الاجتماعي و الإقتصادي للتلاميذ 52

- الجدول رقم (18): يوضح مدى مواجهة الصعوبات لدى التلميذ أثناء التواصل 60
- الجدول رقم (19): مدى إستعاب التلاميذ لدروس القواعد في الحصة..... 61
- الجدول رقم (20): يوضح مدى حب التلاميذ للمطالعة..... 62
- الجدول رقم (21): يوضح مدى حب التلاميذ في القراءة..... 63
- الجدول رقم (22): يوضح مدى حب التلاميذ لكتابة المقالات..... 64
- الجدول رقم (23): يوضح المشاكل التي تعيق التواصل اللغوي للتلاميذ..... 65
- الجدول رقم (24): يوضح اللغة المستعملة بكثرة بين التلميذ و أستاذه 66
- الجدول رقم (25) : يوضح مدى إستعاب التلاميذ لدروس القواعد في الحصة. 67
- الجدول رقم (26): يوضح الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في التعبير الكتابي 68
- الجدول رقم (27): يوضح تكرار الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ من قبل تعابيرهم..... 69
- الجدول رقم (28) : يوضح توظيف علامات التقييم عند كتابة موضوع التعبير الكتابي 70
- الجدول رقم (29): يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها التلاميذ في تحرير الوضعية الإدماجية..... 71
- الجدول رقم (30): يوضح مدى حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي 72

قائمة الملاحق

- 1 إستمارة الإستبيان الموجهة إلى أساتذة اللغة العربية وآدابها.
- 2 إستمارة الإستبيان الموجهة إلى تلاميذ السنة الأولى متوسط
- 3 نصا قراءة مختاران، من كتاب السنة الأولى متوسط، المنهاج القديم والمنهاج الجديد.
- 4 نموذج من التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط ، المنهاج القديم والمنهاج الجديد.
- 5 نماذج من التعابير الكتابية لبعض تلاميذ سنة أولى متوسط.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

إستمارة إستبيان موجهة إلى أساتذة اللغة العربية و التلاميذ المرحلة المتوسطة السنة الأولى متوسط .

التواصل اللغوي وتعليمية التعبير الكتابي

السنة الأولى متوسط أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص: لسانيات الخطاب. كافة البيانات الواردة في هذه الإستمارة، سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، فالرجاء منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في الإستمارة، خدمة للبحث العلمي، ولكم مني جزيل الشكر والتقدير والإحترام.

بإشراف الأستاذ المحترم:

أحمد طيبي

إعداد الطالبة:

بوشطارة خولة

الموسم الجامعي: 2018/2019

إستمارة إستبيان موجهة إلى أساتذة اللغة العربية

كافة البيانات الواردة في هذه الإستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، الرجاء منك زميلي الأستاذ، زميلتي الأستاذة الإجابة عن هذه الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة خدمة للبحث العلمي.
ولكم مني جزيل الشكر.

البيانات الشخصية:

- 01 الجنس : ذكر أنثى
- 02 السن :
- 03 الخبرة المهنية:
- 04 الوضعية: مرسوم متربص مستخلف
- 05 التخصص:
- 06 ما هي الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ماستر دكتورا

07 هل التواصل اللغوي، يقتضي التمكن من المهارات اللغوية، إستماع، تحدث، كتابة، قراءة؟

- نعم لا

08 ما مستوى التلاميذ في مهارة القراءة؟

- جيد متوسط ضعيف

09 هل ترى أن خبرة السنوات تلعب دورا، في إنجاح العملية التعليمية؟

- نعم لا أحيانا

10 هل القدرات اللغوية العالية للأساتذة، لا تتلاءم مع أعمار التلاميذ ومستوياتهم من حيث المفردات والأساليب المستخدمة؟

نعم لا أحيانا

11 هل يجب التلاميذ حصة التعبير الكتابي؟

نعم لا

12 هل الوسائل التعليمية متوفرة لمزاولة نشاط التعبير الكتابي؟

متوفرة بعضها غير متوفرة

13 هل يستغل التلميذ كل الوقت الممنوح في التعبير الكتابي؟

نعم لا

14 هل موضوعات التعبير الكتابي مكملة لأنشطة اللغة العربية؟

نعم لا

15 ما تقييمك لمادة التعبير الكتابي؟

جيد متوسط ضعيف

16 ما هي أسباب ضعف التلاميذ في تحصيلهم لنشاط التعبير؟ وما علاجها؟ باختصار.

17 ما الطريقة الفاعلة في تصحيح نشاط التعبير الكتابي؟

الطريقة الثنائية الطريقة الجماعية الطريقة الأفواج الطريقة الخاص بك

شكرا جزيلاً.

إستمارة إستبيان موجهة إلى تلاميذ السنة الأولى متوسط

عزيزي التلميذ الرجاء الإجابة على أسئلة هذه الإستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة خدمة للبحث العلمي .

البيانات الشخصية:

01 الجنس: ذكر أنثى

02 السن:

03 الإعادة في السنة الأولى متوسط: نعم لا

04 مهنة الأب : مهنة الأم:

05 المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

جيد متوسط جيد جدا

06 هل تحب حصة القراءة والإجابة على أسئلتها؟

نعم لا

07 هل تحب كتابة المقالات؟

نعم لا

08 هل تعاني من مشكلة تعيق تواصلك اللغوي؟ إذا كانت نعم فما هي؟

نعم لا

09 ما اللغة المستعملة بكثرة بينك وبين أستاذك؟

العامية الفصحى

10 هل تستوعب جميع دروس القواعد؟

بعضها كلها لا أستوعبها

11 ما هو النشاط الذي يشكل لك صعوبة أثناء التواصل؟

قواعد قراءة إملاء

12 ما هي المهارة اللغوية التي تستخدمها في الحصص بكثرة؟

قراءة كتابة الإستماع التحدث

13 ما هي الأخطاء الأكثر التي ترتكبها في تعابيرك؟

لغوية صرفية تركيبية

14 هل تحاول أن لا تكرر الأخطاء التي إرتكبتها من قبل في تعابيرك؟

نعم لا

15 هل تهتم بتوظيف علامات الترقيم عند كتابة موضوع التعبير؟

نعم لا أحيانا

16 ما هي الوسيلة التي تعتمد عليها في تحرير وضعية إدماجية؟

نفسك الانترنت إملاء

17 هل تحب حصة التعبير الكتابي؟

نعم لا

18 هل تحب المطالعة؟

نعم لا

الرجوع إلى الوطن

الوحدة 07

عهد:

يَشْعُرُ الْمُهَاجِرُ بِالغُرْبَةِ وَالْأَلَمِ، وَيَحْنُ إِلَى وَطَنِهِ وَالْعَوْدَةَ إِلَيْهِ، خَاصَّةً إِذَا كَانَ بَيْنَ قَوْمٍ لَا يُحِبُّونَهُ.



عندما سَمِعْتُ النَّاسَ فِي فَرَنْسَا يَقُولُونَ لِي: «عُدْ إِلَى بِلَادِكَ يَا بِيكُو» عِنْدِيذٍ أَذْرَكْتُ أَنَّ لِي وَطَنًا وَأَنْنِي سَأُعْتَبِرُ دَائِمًا أَجْنَبِيًّا فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْطَانِ، وَقَدْ غَفَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْخَفِيَّةِ عِشْرِينَ سَنَةً، وَحِينَمَا انْتَبَهْتُ مِنْ غَفْلَتِي صِرْتُ لَا أُطِيقُ صَبْرًا عَلَى بِلَادِي، وَشَعَرْتُ بِرَغْبَةٍ جَامِحَةٍ فِي زِيَارَتِهَا، وَالتَّمَتُّعِ بِخَيْرَاتِهَا، وَالْمَشْيِ فَوْقَ تُرَابِهَا وَاسْتِنْشَاقِ هَوَائِهَا السَّاخِنِ، وَالتَّعَرُّضِ لِأَشْعَةِ شَمْسِهَا الْمُحْرِقَةِ، وَالسَّيْرِ فِي دُرُوبِهَا الْمُغْبِرَّةِ وَالتَّهَامِ فَوَاقِهَا اللَّذِيذَةِ.

وهكذا أَخَذْتُ الْقَطَارَ إِلَى مَرْسِيلِيَا، وَمِنْهَا رَكِبْتُ عَلَى مَتَنِ الْبَاخِرَةِ إِلَى الْجَزَائِرِ، وَكَأَنِّي بِأَهَالِي مَرْسِيلِيَا يَقُولُونَ لِي فِي لَهْجَةٍ سَاخِرَةٍ مَآكِرَةٍ: «رُحْ إِلَى بِلَادِكَ يَا ابْنَ الْعَرَبِ» وَتَمَثَّلْتُ نَفْسِي أَرْدُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَصْعَدُ فَرِحًا مَسْرُورًا إِلَى ظَهْرِ الْبَاخِرَةِ: «أَمَّا كُونِي ابْنَ عَرَبِيَّ فِهَذَا صَحِيحٌ، وَلَتَعَلَّمُوا أَنَّ مَدِينَةَ الْجَزَائِرِ أَجْمَلُ مِنْ مَرْسِيلِيَا» وَضَحِكْتُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي مِمَّنْ كَانُوا عَلَى ظَهْرِ الْبَاخِرَةِ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُعَمَّرِينَ وَبَنَاتِهِمْ...إِنَّهُمْ يَتَصَوَّرُونَ، بَعْدَ أَنْ قَضَوْا عَطْلَةَ الصَّيْفِ فِي فَرَنْسَا، أَنَّهُمْ الْآنَ عَائِدُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ. وَرَأَيْتُهُمْ يَتَبَاهَوْنَ فِي غُرْفِهِمُ الْفَاخِرَةِ وَفِي قَاعَاتِ الْاسْتِقْبَالِ وَفَوْقَ السَّطْحِ الْمُحْجُوزِ لِرُكَّابِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى، فَسَخَرْتُ مِنْهُمْ وَقَلْتُ فِي نَفْسِي: «أَنْتُمْ مُخْطِئُونَ يَا سَادَةَ، فَالْبِلَادُ الَّتِي تَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا لَيْسَتْ بِلَادِكُمْ»، وَحِينَمَا وَقَفْتُ عَلَى السَّطْحِ رَأَيْتُ قِمَمَ جِبَالِ جَرْجَرَةَ الشَّامِخَةِ تَرْتَسِمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ عَلَى الْأَفْقِ الْمُجَوِّفِ بِالضُّبَابِ، وَلَا حَتَّ مَدِينَةُ الْجَزَائِرِ الْبَيْضَاءُ كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنَ الرُّخَامِ، وَغَمَرْتَنِي فَرِحَةٌ كُبْرَى، وَاقْشَعَرَ بَدَنِي مِنَ التَّأَثُّرِ، وَقَلْتُ فِي نَفْسِي: «مَا أَجْمَلُ بِلَادِي»!

مولود فرعون، الدروب الوعرة



أقرأ النص

سنة

36

(قراءة مشروحة)

فيهم للكتاب

متعة العودة إلى الوطن

عندما سمعتُ النَّاسَ فِي قَرْنَسَا يَقُولُونَ لِي: «عُدْ إِلَى بِلَادِكَ يَا بِيكُو»، عِنْدَيْدُ أَذْرَكْتُ أَنَّ لِي وَطَنًا وَأَنِّي سَأَعْتَبِرُ دَائِمًا أَجْنَبِيًّا فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْطَانِ، وَقَدْ غَفَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْحَقِيقَةِ عَشْرِينَ سَنَةً، وَحِينَمَا انْتَبَهْتُ مِنْ غَفْلَتِي صِرْتُ لَا أَطِيقُ صَبْرًا عَلَى بِلَادِي، وَسَعَرْتُ بِرُغْبَةٍ جَامِحَةٍ فِي زِيَارَتِهَا، وَالسَّمْعُ بِخَيْرِ أَيْهَا، وَالنِّهَامُ فَوَاكِهَهَا اللَّذِيذَةَ.

وَهَكَذَا رَكِبْتُ عَلَى مَتْنِ الْبَاخِرَةِ إِلَى الْجَزَائِرِ، وَكَأَنِّي بِأَهَالِي مَرْسِيَلِيَا يَقُولُونَ لِي فِي لَهْجَةٍ سَاخِرَةٍ مَآكِرَةٍ: «رُخْ إِلَى بِلَادِكَ يَا بِنَّ الْعَرَبِ» وَتَمَثَّلْتُ نَفْسِي أُرْدُ عَلَيْهِمْ: «أَمَا كُونِي ابْنَ عَرَبِي فِهَذَا صَحِيحٌ وَلَتَعْلَمُوا أَنَّ مَدِينَةَ الْجَزَائِرِ أَجْمَلُ مِنْ مَرْسِيَلِيَا» وَصَحَّحْتُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي مِنْ أَبْنَاءِ الْمُعَمَّرِينَ وَبَنَاتِهِمْ... إِنَّهُمْ يَتَصَوَّرُونَ، بَعْدَ أَنْ قَضَوْا عَطْلَةَ الصَّيْفِ فِي قَرْنَسَا، أَنَّهُمْ الْآنَ عَائِدُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ. فَسَجَرْتُ مِنْهُمْ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «أَنْتُمْ مُخَطِّطُونَ يَا سَادَةُ، فَالْبِلَادُ الَّتِي تَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا لَيْسَتْ بِبِلَادِكُمْ» وَحِينَمَا رَأَيْتُ قِمَمَ جِبَالِ جُرْجَرَةَ الشَّامِحَةِ تَرْتَمِسُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ عَلَى الْأَفْقِ الْمُجَرَّافِ بِالضَّبَابِ، وَلَا حَتَّ مَدِينَةُ الْجَزَائِرِ الْبَيْضَاءِ كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنَ الرُّحَامِ، عَمَّرْتَنِي فَرَحَةً كُبْرَى، وَأَفْسَعَرَّ بَدَنِي مِنَ النَّائِرِ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «مَا أَجْمَلُ بِلَادِي» فَدَنَوْتُ مِنْ أَحَدِ الرُّكَّابِ، وَلَمَّا حَادَيْتُهُ هَمَسْتُ فِي أذُنِهِ: مَنْظَرٌ جَمِيلٌ... أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

قَالَ فِي لَهْجَةٍ لَا تَخْلُو مِنَ الْإِحْتِقَارِ: إِنَّهُ بِالْفِعْلِ مَنْظَرٌ جَمِيلٌ، وَلَكِنَّ الْمُؤَسَّفَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ كَثِيرُونَ. وَلَمْ يَخْطُرْ بِإِلَهِي أَنِّي أَحَدُهُمْ، وَحِينَئِذٍ أَذْرَكْتُ أَنَّ مَدِينَةَ الْجَزَائِرِ لَيْسَتْ لَنَا نَحْنُ الْعَرَبَ بَلْ لَهُمْ.

مولود فرعون
(الذروب الوهرة)
ترجمة: حنفي بن عيسى

أفيهم نصي:

تطبيق

1- رأيت شخصاً أكل طعاماً فاسداً فسأه هضمه في معدته،

أكتب ستة أسطر تبين فيها ما خطر ببالك وأنت تراه يتألم.

2- أنت جالسٌ تحت شجرة وأرقة الظلال تتنعم بظلها، ثم رأيت نملةً تجهد نفسها في

نقل حبة أكبر منها حجماً، أكتب ما خطر في ذهنك في ستة أسطر.

التعبير الكتابي

125

وضعية تعلّم الإدماج (2)

أ- الإنتاج:

«وأنت تُخَيِّب العَلَمَ الوطنيّ داخل مؤسّستِكَ الثّبويّة، لاخظتَ كثيرًا من زملائك لا يحترمون العَلَمَ الوطنيّ كرمز من رموز الوطن أثناء أداء التّحية.

أكتب موضوعاً تُعلّق فيه على هذه الظّاهرة المسيئة لوطنك وتاريخك، مُوجّهًا زملاءك إلى الصّواب، مستخدماً نمط الوصف، موظفًا التّعنت السّببي، أسماء الإشارة، محترمًا علامات الوقف».

ب- التّقييم:

1- إبن شبكة لتقويم إنتاجك :

التحكّم		المؤشّرات	المعايير
لا	نعم		
		- توظيف الوصف. - توظيف التّعنت السّببي. - توظيف أسماء الإشارة. - احترام علامات الوقف.	الوجاهة
		- احترام قواعد النّحو والصّرف والإملاء.	سلامة اللّغة
		- تسلسل الأفكار. - مُلاءمتها للموضوع.	الانسجام
		- حسن عرض النّص. - مقرونيّة الكتابة.	الإتقان

2. قارن النّص المُنتج بالمعايير والمؤشّرات.

3. عيّن مواضع التّحكّم وعدم التّحكّم.

4. أضدِرْ حُكْمَكَ.

قرص
عبد الله

إنتاج المطشور:

أثري، اكتشفه ثروي فيما عن صعوبة الكناز
والحادثة وقعت فيه، موظفا مادرسه من قواعد

الحادثة والكناز

في أحد الأيام الشتاء باردة، كان العو بارداً

وقائياً وتلوج، فملئ الطرقي، فدمرت أمي

مهما شديداً، فذهب والدني إلى الريفا

إلى المدينة لشراء لها الدواء مع صعوبة

الكناز، وساقط التلوج، مما جعلت طريقاً المسير

الصعب، مع ذلك وصل ولدي فاشترى

الدواء المطلوب، وعاد إلى بيته الريفي سالمًا مع

تحسن الحالة المديونة لأمي

إنتاج المكتوب:

أثريه: صنف أحد أصدقائك في عدة أسطر. ^{من 39}

صديقتي المفضلة

اليتيم

شعرتوع

صديقتي المفضلة: تلميذة مجتهدة،

ومؤدبة، ولها عيان بينان، وشعرها

بيبي وطويل، ولكنها متفحمة، وليس

لباسها ملوياً، ومحترماً بيسرها، وهي

جميلة و تحبني وأنا أيضا أحبها

تحترم الخبار والصغار وتحترم رأي

الذخري وتعد أن تحبس بالقراب من

المجتهدان أمثالها، وهي الصديقة المحببة.

الفهرس

الفهرس

.....	كلمة شكر وتقدير.....
.....	إهداء.....
أ.....	مقدمة.....
5.....	الفصل الأول: مفاهيم حول التواصل اللغوي و التعبير الكتابي.....
5.....	المبحث الأول:التواصل اللغوي.....
5.....	- المطلب الأول:مفهوم التواصل.....
7.....	المطلب الثاني:أنواع التواصل وأشكاله:.....
7.....	أ.التواصل اللفظي.....
8.....	ب.التواصل غير اللفظي.....
9.....	المطلب الثالث:نجاح التواصل اللغوي وفشله:.....
12.....	المطلب الرابع:معوقات التواصل اللغوي:.....
13.....	المطلب الخامس :عناصر التواصل اللغوي ووظائفه:.....
13.....	1.عناصر التواصل اللغوي:.....
18.....	المطلب السادس:أهمية التواصل اللغوي :.....
19.....	المبحث الثاني: التعبير الكتابي:.....
19.....	المطلب الأول:مفهوم التعبير.....
20.....	المطلب الثاني:أنواع التعبير:.....
20.....	أ / التعبير من حيث الغرض:.....
20.....	التعبير الوظيفي:.....
21.....	التعبير الإبداعي:.....

22	ب/ التعبير من حيث الأداء:
22	1/ التعبير الشفوي:
23	1/التعبير الكتابي (التحريري):
24	المطلب الثالث :أهمية التعبير الكتابي
25	المطلب الرابع:أهداف التعبير الكتابي:
26	المطلب الخامس:أسس التعبير:
26	أ_ الأسس النفسية:
27	ب_الاسس التربوية:
28	ج_الأسس اللغوية
30	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية ميدانية.
30	المبحث الأول:المهارة ومجالات الدراسة
30	المطلب الأول:مفهوم المهارة اللغوية وأنواعها:
34	المطلب الثاني:مجالات الدراسة:
35	المبحث الثاني: مراحل سيرورة التعبير الكتابي
35	المطلب الأول:تحضير مادة التعبير بالنسبة للأستاذ (مذكرة نموذجية)
41	المطلب الثاني:الغايات المستهدفة من تعليمية التعبير الكتابي:
42	المطلب الثالث:تحليل الإستبيان الخاص بالأساتذة و التلاميذ
73	تحليل نتائج الإستبيان الخاص بالأساتذة و التلاميذ:
76	خاتمة:
79	قائمة المصادر والمراجع:

